

الأبنية الصرفية في شرح لامية الأفعال لابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ)

أ. م. د. سهيله طه محمد

الأبنية الصرفية في شرح لامية الأفعال لابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ)

أ. م. د. سهيله طه محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإنّ لعلم الصرف أهمية كبيرة في الدراسة اللغوية عامة وفي الدراسة النحوية خاصة. وقد فطن العلماء إلى تأليف الكتب في مادة الصرف منهم ابن الحاجب وابن عصفور وابن مالك وغيرهم، وقد ألف ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) نظماً في هذا العلم فأسماه ((لامية الأفعال)) وجاء ابنه ((ابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ) فشرح لامية الأفعال، وحقق عدّة تحقيقات وآخر ما حققه الأستاذ هلال ناجي ١٩٩٦ م.

لقد ظهر ابن الناظم في شرحه مظهر العالم المبدع المبرز، والصرفي الحاذق إذ تمكن أن يعرض أبواب شرحه ومسائله، ويشرح الأبيات شرحاً علمياً دقيقاً وافياً بما جاء به من معرفة صرفية محكمة الأداء، وآراء العلماء في اللغة والنحو..

وقد عالج مسائل الصرف بعقلية راجحة، وبصيرة ثاقبة، فكان في بعض الأحيان يورد آراء العلماء على اختلاف مذاهبهم، ويناقشها في بعض الأحيان وقد أورد في شرحه أوزاناً كثيرة متعلقة بأبنية الرباعي المزيد، وهناك أوزان انفرد بها لم ترد عند القدامى ولا المتأخرين في المصادر التي رجعنا إليها وهي ((تَفْهَل - افْعَلْ - افْعَلْ - فَعَلَم - افْعَلْ - افْعَلْ)).

وقد قمت بتقسيم البحث على مقدمة ومبحثين، وقد تضمن المبحث الأول: أبنية الفعل الثلاثي المجرد. وأبنية الفعل الثلاثي المزيد والرباعي المجرد والمزيد والفعل المبني

للمجهول وبناء فعل الأمر، وأما المبحث الثاني فتضمن أبنية المشتقات والمصادر، ثم خاتمة بالنتائج التي توصل إليها البحث.

وقد اعتمدت في كتابة البحث على طائفة من المصادر النحوية والصرفية وهي متنوعة كان الأساس فيها - شرح لامية الأفعال لابن الناظم إذ عليه دار البحث ثم كتب نحوية وصرفية متفرقة منها: الكتاب لسيبويه (ت ١٨٠هـ) والمقتضب للمبرد (ت ٢٨٥هـ)، والمنصف لابن جني (ت ٣٩٢هـ)، وشرح المفصل لابن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، والممتع في التصريف لابن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، والمبدع في التصريف لأبي حيان (ت ٧٤٥هـ)، ومن كتب المحدثين أوزان الفعل ومعانيها لهاشم طه شلاش، والصرف الواضح للأستاذ المرحوم عبد الجبار النائلة، والصرف الوافي للدكتور هادي نهر وغيرها .

وختاماً أرجو أن أكون قد وفقت في انجاز هذا البحث والله ولي التوفيق

المبحث الأول : أبنية الأفعال

تعريف الفعل لغة:

قال ابن فارس: ((الفاء والعين واللام أصل صحيح يدلُّ على إحداث شيءٍ من عملٍ وغيره))^(١) وجاء في لسان العرب ((الفعل كناية عن كل متعد أو غير متعد، فعل يفعل فعلاً وفعلاً))^(٢).

وقد عرف النحويون الفعل تعريفات كثيرة، فقد قال سيبويه ((وأما الفعل فأمثله أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبُنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع فأما بناء ماضى، ف(ذَهَبَ، وَسَمِعَ وَمَكَّتْ وَحُمِدَ) وأما بناء مالم يقع فإنَّه قولك أمراً (اذْهَبْ، واقْتُلْ واضْرِبْ) ومخبراً (يَقْتُلْ - وَيَذْهَبُ وَيَضْرِبُ...) ((٣)).

وعرفه الزجاجي بأنَّه ((مادلٌّ على حدث وزمان ماضٍ أو مستقبل))^(٤). وعرفه السهيلي (ت ٥٨١هـ) باختصار قائلاً ((الفعل مادلٌّ على حدث وزمان))^(٥). من دون أن يوضح رأيه في ذلك.

الأبنية الصرفية في شرح لامية الأفعال لابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ)

أ. م. د. سهيله طه محمد

ولكن ابن هشام (ت ٧٦١ هـ) أضاف إلى تعريفه الأزمنة الثلاثة فقال: ((كلمة تدل على معنى في نفسها مقترنة بأحد الأزمنة الثلاثة))^(٦).

ولم نجد لدى ابن الناظم تعريفاً محدداً جامعاً للفعل في شرحه لامية الأفعال وإنما بدأ بتعريف الفعل المجرد. وقد قسم علماء العربية الفعل من حيث المجرد والمزيد على قسمين فهي: - أولاً: الفعل المجرد: وهو الفعل الذي يكون جميع حروفه أصلية لا تسقط حرف من حروفه إلا لعلّة تصريفية نحو: كَتَبَ - دَرَسَ - ضَرَبَ^(٧)، وقال ابن الناظم ((الفعل المجرد من الزوائد على ضربين ثلاثي ورباعي، وما ليس مفرعاً ببنائه للمفعول أو الأمر))^(٨).

أبنية الفعل المجرد وتصاريفه:

الفعل الثلاثي المجرد في صيغة الماضي له ثلاثة أوزان وذلك لأن فاءه متحركة بالفتح دائماً، ولامه متحركة بالفتح أيضاً، ولكن عينه تتحرك بالفتح أو الضم أو الكسر: - وقال ابن الناظم ((للاثلاثي منه ثلاثة أبنية)):-

١- فَعَلَ: بفتح الأول والثاني نحو: ضَرَبَ وَذَهَبَ

٢- فَعِلَ: بفتح الأول وكسر الثاني نحو: عَلِمَ - سَلِمَ .

٣- فَعُلَ: بفتح الأول وضم الثاني نحو: ظُرِفَ وَشُرِفَ .

وقد خالف النحاة في توضيح الأوزان فإنه قال (بفتح الأول والثاني) والنحاة يقولون بفتح الفاء والعين وهكذا في بقية الأوزان.

ثم بين أن للرباعي المجرد وزناً واحداً (فَعَّلَ) بفتح الأول والثالث نحو (دَحْرَجَ وَسَبْرَج)^(٩). وقد سار ابن الناظم في أبنية الفعل الثلاثي والرباعي المجرد على منهج سيبويه^(١٠). والمبرد^(١١). والزمخشري^(١٢). وتابعه من المعاصرين له الرضي^(١٣). وأبو حيان^(١٤). وغيرهما من الصرفيين القدامى والمتأخرين والمحدثين^(١٥).

فَعَلَ - يَفْعُلُ:

فَعِلَ - يَفْعَلُ :

الأول: ((في تسعة أفعال وهي: حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ، وَغَرَّ صَدْرُهُ يَغُرُّ وَيُوغِرُّ، وَوَجَرَ يَجِرُّ وَيَوْحَرُّ: إذا توقد، وَنَعِمَ يَنْعُمُ وَيَنْعَمُ نِعْمَةً: نَصَّرَ، وَيَيْسُ يَبْنُسُ وَيُبْنُسُ: ساءت حاله، وَيَيْسُ يَبْنُسُ وَيُبْنُسُ: إنقطع أملُه والشيء علمه ومنه تُجْزِثُ كَيَكْزِكُ كَيَكْزِكُ كَيَكْزِكُ [الرعد: ٣١].

وَلَيْ يَلَهُ وَيَوْلَهُ: ذهب عقله لفقد ولدٍ أو حبيب، وَيَبِسَ الشَّيْءُ يَبْئِسُ وَيَبُئِسُ ذهب ندوته، وَوَهَلَ يَهْلُ وَيَوْهَلُ جَبْنٌ، وفي الشَّيْءِ وَهْلٌ وهل عنه: نَسِيَهُ^(١٩).

وقد ذكر ابن قتيبة^(٢٠). فعِلين ((يَيْسَ - يَيْسُ، وَيَيْسَ يَيْسُ)) بكسر العين فقط، وتابعه ابن منظور^(٢١). فذكر الفعل ((يَيْسَ)) بالوجهين اللذين ذكرهما ابن الناطم ثم قال: والأخيرة نادرة يقصد بذلك ((يَيْسُ)) واختلف معه في ترتيب الفعل ((يَيْسَ - يَيْسُ وَيَيْسُ)).

وكان متابعا لسيبويه^(٢٢) في الفعل (بئس) من الشيء (يئأس) و(بئس) نادر عند سيبويه لكنه أضاف: وهذا عند أصحابنا إنما يجئ على لغتين (بئس - يئأس وبأس - يئئس) لغتان ثم يركب منها لغة ثالثة.

وقد تبين من هذه الأفعال التي ذكرها ابن الناظم أنه تميز بوضوح الرأي وقوة الاستقراء في تمييز دلالات هذه الأفعال في الاستعمال اللغوي، وقد اختلف عن الصرفيين القدامى في تقديم بعض الأفعال على بعضها في الفعلين (يَبْسُ على يَبَأْس - يَبْسُ على

الأبنية الصرفية في شرح لامية الأفعال لابن النازم (ت ٦٨٦ هـ)

أ. م. د. سهيله طه محمد

يُنَاسُ)) وهذان الفعلان يعدان من النواذر عند سيبويه وابن منظور. ولم يذكر الصرفيون هذه الأفعال بوزنين عند أكثر النحاة. وقد عُدَّ قسم من الصرفيين ^(٢٣). والكسر في مضارع هذه الأفعال من باب تداخل اللغات وليس أصلاً في الباب.

الثاني: ((في ثمانية أفعال وهي (وَرِثَ يَرِثُ، وَوَلَّى الأمر يَلِيهِ ولاية كالأمارة ونحوها والشيء ولياً قَرَبَ منه، وَوَرِمَ الجرح يَرِمُ (انتفخ)، وَوَرَعَ الرجل يَرَعُ وَرَعًا وَرِعَةً كَفَّ عن المعاصي فهو وَرِعٌ، وَوَمِقَ الشيء يَمِقُّه مِقَّةً أَحَبَّهُ، وَوَفَّقَ الفرس يَفْقُ (حسن)، وَوَثِقَ بِهِ يَثِقُ ثِقَةً اعتمد عليه، وَوَرِيَ الْمُخُّ يرى إذا اكتنز وقيد هذا الفعل بالاستناد إلى المخ احترازاً من وَرِيَ الزُّنْدُ يُرى. فَإِنَّ كسر عين مضارعه ليس على الشذوذ بل على تداخل اللغتين والاستغناء بمضارع من قال: وَرَى الزند بالفتح عن مضارع من قال: وَرِيَ بالكسر فلهذا لم يُورد...)) ^(٢٤).

وقد خالف سيبويه الذي ذكر مجموعة أفعال من المثال الواوي فقال: ((أصل هذا يَفْعَل فلما كانت الواو في يَفْعَل لازمة وتستثقل صرفوه من باب فَعِل يَفْعَلُ إلى باب يلزمه الحذف)) ^(٢٥)، وقد ذكر ابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) أنه من تداخل اللغات وأن قوماً يقولون (فَضَل) بالفتح (يَفْضُل) وقوماً يقولون (فَضِل) بالكسر (يَفْضَل) بالفتح ثم كثر ذلك حتى استعمل مضارع هذه اللغة مع ماضي لغة الأخرى)) ^(٢٦).

وقد خالفه الرضي من معاصريه بقوله: ((وقد جاءت أفعال من المثال الواوي لم يرد في مضارعها الفتح وهي: (وَرِثَ يَرِثُ، وَوَثِقَ يَثِقُ...)). ثم قال: ((وجاء كلمتان رُوى في مضارعهما الفتح وهما: وَرَى الزند يَرى، وَوَبِقَ يَبِقُ، وإنما بنوا هذه الأفعال على الكسر ليحصل فيها علة حذف الواو فتسقط، فتخفف الكلمة)) ^(٢٧).

وخالفه أبو حيان في عده هذه الأفعال من الشذوذ بقوله: ((من فَعِلَ شيء جاء مضارعه (يَفْعَلُ) وهو نَعِمَ وَحَسِبَ، وَوَمِقَ وَوَرِثَ وَوَلَّى وَوَرَعَ.. وَوَثِقَ وَوَفَّقَ وَوَرَى...)) ^(٢٨).

إن ماذهب إليه ابن النازم هو الأرجح في عده هذه الأفعال من تداخل اللغات وهذا ماأشار إليه ابن يعيش من القدامى، ومن المحدثين د. هاشم شلاش ^(٢٩). موضحاً

ذلك بقوله: (ومعنى ذلك أن لهذا الفعل لغتين مشهورتين إحداهما من وزن والأخرى من وزن آخر، ولشيوخ هاتين اللغتين قد يأخذ العربي الفعل الماضي من لغة والمضارع من لغة أخرى فيتم التداخل وينتج عن ذلك لغة ثالثة. إذ يعد ابن الناظم من الصرفيين المبدعين في تحليل ورود هذه الأفعال بهذا الشكل...

فَعْلٌ: يَفْعُلُ:

ذهب ابن الناظم إلى لزوم كسر عين المضارع من (فَعْلٌ) فيجبى على (يَفْعُلُ) إذا كان فاؤه واواً أو عينه أولامه ياء أو مضاعفا لازما غير ماورد من مجيئه بالضم نحو: وَعَدَ - يَعِدُ - وَقَدَّ - يَقْدُ، والأصل: يَوْعِدُ - يَوْقُدُ، فاستنقل وقوع الواو ساكنة بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة فحذفت ونحو: كَال - يَكِيلُ - مَال - يَمِيلُ - وَرَمَى يَرْمِي.. وأما المضاعف اللازم فتحو: حَنَّ - يَحِنُّ وأنَّ - يَنْنُ، وكله تلزم عين مضارعه الكسر))^(٣٠).

وأما الرضي من المعاصرين له فقال ((لأنَّ قياس عين مضارع (فَعْلٌ) المفتوح العين على ما تقدم إما الكسر أو الضم، فتركوا الضم استتقالا لياء يليها ياء أو واو وبعدها ضمة إذ فيه اجتماع الثقلاء))^(٣١). ومثل لذلك بالفعل المعتل الفاء الواوي واليائي فلم يقولوا: وَعَدَ - يَوْعُدُ - وَيَسَرَّ يَيْسُرُ.

ولكن الرضي قال في الفعل الأجوف والناقص اليائين ((فكان يلتبس إذن الواوي باليائي في الماضي والمضارع ولهذا بعينه التزموا الكسر في الأجوف والناقص اليائين، إذ ذل لو قالوا في: بَاعَ وَرَمَى: يَبِيعُ وَيَرْمَى لوجب قلب الياعين واواً لبيان البنية))^(٣٢). وكان متابعا لابن الناظم ولكنه لم يذكر الفعل المضاعف اللازم اكتفى فقط بالأفعال المعتلة.

وقد حدد أبو حيان معنى (فَعْلٌ) للمغالبة (يَفْعُلُ) إلا معتل العين أو اللام بالياء أو الفاء بالواو فـ ((يَفْعُلُ)) فهو لغير المغالبة.^(٣٣)

وذهب الدكتور عصام نور الدين من المعاصرين إلى أن ((الأجوف أو الناقص اليائين نحو: بَاعَ - رَمَى، فلا ينقل الأجوف اليائي أو الناقص اليائي من باب ((فَعْلٌ - يَفْعُلُ)) إلى باب ((فَعْلٌ - يَفْعُلُ)) بل ينقلان إليه إن كانا من غيره))^(٣٤).

وتابعه أحد الباحثين المعاصرين بأن أفعال الباب الثاني (فَعَلَ - يَفْعُلُ) ((قياس مطرد في أفعال معتلة كثيرة، فما تطرد فيه من الأفعال: ما كان واوي الفاء وما كان يائي العين أو يائي اللام، وما كان مضعفا لازما))^(٣٥).

وقد تبين من كلام ابن الناظم أنه دمج بين فعل المثال والناقص والمضعف غير متعد في الباب الثاني (فَعَلَ - يَفْعُلُ) في شرحه، وهذا ما أشار إليه من المعاصرين له والمتأخرين والمحدثين كما وضعنا ذلك.

فَعَلَ - يَفْعُلُ:

أشار ابن الناظم إلى وجوب ضم عين المضارع (فَعَلَ) من المضاعف إذا كان متعدياً فتجيء على (يَفْعُلُ) نحو: سَلَّ الشيء يَسْلُهُ - وَحَلَّهُ يَحْلُهُ، ((شذ بالكسر وحده مضارع (حَبَّ) إذ يقال: حَبَّهُ - يَحْبُهُ بمعنى أَحَبَّهُ، وعليه قراءة العطاردي^(٣٦). ((فاتبعوني يُحِبُّكُمْ الله)) (آل عمران - ٣١) وما سواه من أخواته ففيه لغتان: الكسر شذوذاً والضم على القياس))^(٣٧).

وتابعه الرضي في لزوم كسر مضارع (حَبَّ) بقوله ((ولزموه في حَبَّهُ يَحْبُهُ وهو قليل)) ثم قال ((وكذا كسروا حروف المضارعة مع الياء في (حَبَّ) فقالوا: إِحْبُّ، نِحْبُّ - يِحْبُّ و نِحْبُّ ؛ وذلك لأن حَبَّ يَحْبُّ، كَعَزَّ يَعِزُّ شاذ قليل الاستعمال، والمشهور أَحَبَّ - يُحِبُّ وهو أيضا شاذ...))^(٣٨).

وتابعه الدكتور هاشم طه شلاش من المحدثين إلى أنه قال: ((جاء في بعض اللغات حَبَّهُ - يَحْبُهُ ولم يجيء في مضارعه الضم))^(٣٩).

وقد ذهب الشيخ الحملوي إلى أنه لغة بقوله ((من باب ضرب إن كان لازماً... ومن غير الغالب حَبَّ - يَحْبُهُ بفتح الياء وكسر الحاء لغة في أَحَبَّهُ - يَحِبُّه))^(٤٠).

وتابعه أحد الباحثين في شذوذ قولهم في المضعف والمتعدي (حَبَّهُ - يَحْبُهُ بكسر الحاء فهو من الباب الثاني (فَعَلَ - يَفْعُلُ))^(٤١).

فَعَلَ - يَفْعُلُ:

وقد ذكر ابن الناطم في شرحه ماندر من ضم عين المضارع من (فَعَلَ) المضاعف اللازم، وقسمه على ضربين: أحدهما: التزم ضم عين مضارعه، والآخر جاء بالوجهين، ثم شرع في ذكر أمثلة للضرب الأول وقسمه على ثمانية وعشرين فعلاً منها: مَرَّ به يَمُرُّ، وَجَلَّ الرجل عن منزله يَجُلُّ، وَهَبَّتْ الريح تَهْبُؤُ، وَكَرَّرَ عليه يَكُرِّرُ رَجَعَ... طَلَّ دمه يَطْلُ طَلًّا هدر.

وللضرب الثاني: ذكر ثمانية عشر فعلاً منها: صَدَّ الشيء يَصْدُ وَيَصِدُّ أَعْرَضَ، وَأَثَّ النباتُ يُوْثُّ وَيَثُّ كَثُرَ وَالتَفَّ، وَخَرَّ الشيء يَخِرُّ وَيَخْرُ خَرُوراً: سَقَطَ، وَحَدَّتْ المرأةُ على زوجها تَحُدُّ وَتَحِدُّ حِدَاداً: إِذَا تَرَكَبَ الزينة لموته (٤٢).

ولم يشر الرضي إلى ما أشار إليه ابن الناطم وإنما قال: (و ما كان لازماً فإِنَّه يَأْتِي على (يَفْعُلُ) بالكسر نحو: عَفَّ - يَعِفُّ، وَكَلَّ - يَكِلُّ، إِلَّا مَا شَذَّ مِنْ عَضَضَتْ تَعَضُّ) (٤٣).

ولكن أبا حيان حدد بأنَّ الفعل المضاعف اللازم يأتي على وزن (يَفْعُلُ) والمتعدي على وزن (يَفْعُلُ) (٤٤).

وتابعه أحد الباحثين في الضرب الثاني: ماجاء بالوجهين فقال: ((وقد جاء في بعض ذلك باللغتين قالوا: جَدَّ يَجْدُ و يَجِدُّ، وَشَبَّ يَشُبُّ وَيَشْبُ ... وَصَدَّ يَصْدُ وَيَصِدُّ وَشَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ)) (٤٥).

وقد أشار أكثر الباحثين إلى ما كان مضاعفا لازما يكون مفتوح العين في الماضي ومكسور العين في المضارع ومثلوا: خَفَّ يَخِفُّ، عَفَّ - يَعِفُّ، صَحَّ يَصِحُّ (٤٦).

وقد تبين من كلامه أنه هو الأرجح، وقد عده من النادر، ولم نجد ذلك عند القدامى والمتأخرين، وقد عده المحدثون من الشواذ، وهذا يدل على سعة علمه ودقة أفكاره في علم الصرف.

فَعَلَ - يَفْعُلُ:

الأبنية الصرفية في شرح لامية الأفعال لابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ)

أ. م. د. سهيله طه محمد

وقد أشار ابن الناظم إلى وجوب ضم عين المضارع من (فَعَلَ) إذا كان عينه أو لامه واوا نحو: قام - يَقُومُ - حدا - يَحْدُو - غزا - يَغْزُو، ثم بين أنه إذا دل على غلبة المفاخر، وليست فاؤه واواً ولا عينه ولامه ياءً، وجاء بأمثلة نحو: سابقتني فسَبَقْتُه فأنا أَسْبَقُهُ، فاخزني في السبق ففخزْتُه وفُفِّتُهُ فيه^(٤٧).

ولكن سيبويه في تعليقه (يَغْزُو) يقول: ((كما أن يَغْزُو حيث اعتلّ لزمه (يَفْعُلُ) وجعل حركة ما قبل الواو من الواو))^(٤٨) وهذا يعني أن ابن الناظم تابعه ولكنّه أضاف مادلاً على المفاخرة ولم يشر إليه سيبويه، وتابعه أبو حيان في اعتلال عين الفعل أو لامه يكون على وزن (يَفْعُلُ)^(٤٩)

ومذهب البصريين في (فَعَلَ) إذا دل على المغالبة فيكون عين مضارعه بالضم، ومثلوا لذلك بقولهم ((كاتبنني فكَتَبْتُهُ أَكْتَبُهُ...))^(٥٠).

وذهب الرضي في شرح الشافية إلى أنه في الأجوف بالواو والمنقوص بها ((إنما لزموا الضم فيما ذكر حرصاً على بيان كون الفعل واوياً لا يائياً، إذ لو قالوا في: قال و غزا: يَقُولُ وَيَغْزُو؛ لوجب قلب واو المضارعين ياء لما مرّ من أن بيان البنية عندهم أهم من الفرق بين الواوي واليائي...))^(٥١).

وذهب الحملوي إلى ما ذهب إليه ابن الناظم فقال: ((ما بُني من الأفعال مطلقاً للدلالة على الغلبة في المفاخرة، فقياس مضارعه ضمّ عينه، كسابقتني زيد فسَبَقْتُه، فإنما أَسْبَقُهُ، مالم يكن واوي الفاء أو يائي العين أو اللام))^(٥٢).

ثانياً: أبنية الفعل المزيد وتصاريفه:-

وقد خصص ابن الناظم لأبنية الفعل المزيد وتصاريفه في شرحه باباً سماه ((باب أبنية الفعل المزيد فيه)) ثم عرّف المزيد بقوله: أصل ماتعرف به زيادة الحرف في الكلمة سقوطه في بعض التصاريف))^(٥٣) ثم بين زيادته أيضاً بقوله: ((بأن يصحب أكثر من أصليين وهو حرف لين أو همزة مصدرة أو حرف مصحوب مثله))^(٥٤).

وعرفه النحاة بقولهم ((وهو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر يسقط من بعض تصاريف الفعل لغير تصريفية مثل: أخرج واستخرج وانقطع))^(٥٥).

وقد ذكر ابن الناطم المزيد بحرف واحد بثلاثة أوزان فهي:-

١- أَفْعَل: كَأَكْرَمَ وَأَعْلَمَ

٢- فاعِل: نحو ضارب وقارب، ونظيره من المعتل اللازم: والى أي تابع.

٣- فَعَّل: نحو عَلَّمَ وكَلَّمَ ونظيره من المعتل ولَّى -يقال: وَلَّيْتُهُ الأمر وأوليته إِيَّاه بمعنى...^(٥٦).

وقد سار ابن الناطم على مذهب سيبويه^(٥٧) والمبرد^(٥٨)، وأما الزمخشري فقد عدّ المزيد بحرف واحد بأنه ((الموازن للرياعي من غير إلحاق))^(٥٩).

فهي ثلاثة أبنية وكان متابعاً لابن الحاجب^(٦٠). وتابعه أبو حيان^(٦١). ولكّنه لم يذكر الأوزان وإنما مثل لها فقط.

وقد سار المحدثون^(٦٢). على طريقة القدامى في تقسيم المزيد بحرف واحد إلى ثلاثة أوزان فلا خلاف بينهم في ذلك.

ثالثاً: الفعل المزيد بحرفين:

وقد ذكر ابن الناطم المزيد بحرفين بعد أن ذكر وزنيين من المزيد بثلاثة أحرف (استفعل - افعلل)، ثم ذكر وزناً واحداً (انفعل) ثم أشار إلى المزيد بثلاثة أحرف وذكر (أفعال) ثم بدأ بذكر الأوزان الباقية من المزيد بحرف واحد أو حرفين أو ثلاثة أحرف قسم منها غير معروفة لدى القدامى ولا المحدثين وقد أشار ابن الناطم إلى المزيد بحرفين بخمسة أوزان فهي^(٦٣):-

١- انْفَعَلَ: نحو انفصل وانفتل وانمحي.

٢- افْعَلَّ: بلا ألف نحو: احمرّ الشيء إذا كانت حمرة ثابتة لا تتغير.

٣- افْتَعَلَ: نحو اعتدل واعتمل واختار وارتقى .

٤- تَفَاعَلَ: نحو تَدَارَكَ وتَغَاوَلَ وتَوَالَى أي تتابع

٥- تَفَعَّلَ: نحو تَعَلَّمَ وتَكَلَّمَ وتَوَلَّى الأمر لزمه .

وهذا ماذهب إليه سيبويه^(٦٤)، والمبرد^(٦٥)، والزمخشري^(٦٦)، وابن عصفور^(٦٧).
والرضي^(٦٨). ولكن ابن الناظم لم يشر إلى معانيها ولم يرتبها بشكل دقيق وإنما خلط بين
المزيد بحرفين وثلاثة أحرف.

رابعاً: الفعل المزيد بثلاثة أحرف:

وقد أشار ابن الناظم إلى المزيد بثلاثة أحرف مع الأوزان الأخرى وقد حاولنا أن
نفرق بينهم، وما الاوزان المزيدة بثلاثة أحرف فهي كالآتي:-

١- اسْتَفْعَلَ: نحو اسْتَخْرَجَ ومثله اسْتَقَامَ أصله استقوم

٢- اِفْعَالَ: بألف رابعة نحو: اِحْمَارَ الشيء إذا كانت له حمرة لاتثبتة يقال: فلان يَحْمَارُ
تارة وَيَصْفَارُ أخرى.

٣- اِفْعَوْعَلَ: نحو اِغْدُوْدَنَّ الشعر طال، واخْضَوْضَلَ الشيء أي ابتلّ واخْلَوَلَى الشيء
طاب.

٤- اِفْعَوْلَ: نحو اِغْلُوْطَ المِهْرَ: ركبته عريانا، ومثله اِجْلُوْذَ إذا أسرع واحرَّوْطَ^(٦٩).

وقد أشار إليها سيبويه^(٧٠)، والمبرد^(٧١)، وأما الزمخشري^(٧٢) فقد ذكر سبعة أبنية
مبدوءة بهمزة الوصل وقال: بأنه غير الموازن للرباعي فهي ((انطلق واقتدر واستخرج
واشهاب واشهبَّ واغْدُوْدَنَّ واغْلُوْطَ)) ولم يقسم إلى المزيد بحرفين أو بثلاثة أحرف.

وقد تابعه ابن الناظم ولكنه بدأ بالمزيد بثلاثة أحرف أولاً ولكنه أضاف أوزاناً أخرى
مثل (فَعِيلَ) وآخر (اِفْعَوْعَلَ) إلى ما بعد عدة أوزان.

وقد عدَّ ابن الحاجب^(٧٣) المزيد بثلاثة أحرف بأنه الموازن للرباعي على سبيل
الإلحاق فقال: (زيادة غير مطردة في إفادة معنى).

وأما الرضي^(٧٤) من المعاصرين له فقد ذكر بأن للمزيد خمسة وعشرين وزناً وخط بين الرباعي والمزيد. وقد يبدو لنا بأن ابن الناظم قد ذكر أوزاناً أخرى في شرحه لامية الأفعال نأتي عليها بعد دراستنا للرباعي المزيد.

رابعاً: أ. الرباعي المزيد بحرف واحد:

وقد ذكر ابن الناظم وزناً واحداً هو (تَفَعَّلَ) نحو (تَدَحَّرَجَ وَتَسَرَّجَ) بزيادة حرف واحد^(٧٥). وهذا ما أشار إليه سيبويه^(٧٦). وقال (تَفَعَّلَ) نحو (دَحَرَجْتُهُ فَتَدَحَّرَجَ) وكان ابن الناظم موافقاً لابن الحاجب^(٧٧). والرضي^(٧٨). وتابعه المحدثون^(٧٩) في ذلك.

ب: الرباعي المزيد بحرفين:

وقد ذكر ابن الناظم وزنين هما: (أَفْعَلَّلَ) نحو ((أَحْرَنْجَمَ يقال: حَرَجَمْتُ الإبل فأَحْرَنْجَمَ أي اجتمع، ومثله: ابْرُنْشَقَ الرجل فَرِحَ، وأَحْرَنْظَمَ تكبرَ والثاني: (أَفْعَلَّلَ) نحو (اشْمَعَلَ) أي أسرع، واسْبَطَرَ الشَّعْرَ وغيره طال، واسمَعَدَ وَرِمَ^(٨٠).

وكان متابعاً لسيبويه^(٨١)، والزمخشري^(٨٢)، والرضي^(٨٣) في الرباعي المزيد بحرفين ولكنه يبين دلالات ألفاظها ويكثر من الأمثلة: ولكنه لم يقل بأنه الرباعي المزيد بحرفين وهذا مانستدل عليه من خلال الأمثلة والأوزان التي ذكرها في شرحه.

ج: الأوزان الملحقة بالرباعي ومزيده:-

وقد ذكر ابن الناظم الأوزان الملحقة بالرباعي التي هي ثمانية أوزان، وقد حددها النحاة والصرفيون في مؤلفاتهم فهي كالآتي^(٨٤).

١- فَعِيلٌ: نحو عَذِيطَ الرجل فهو عَذِيطٌ، ومثله: زَهِيأَ العملَ وطِيَشَأُ إذا لم يحكمه.

٢- فَعَلَى: سَلَقَى الرجل إذا ألقاه على قفاه.

٣- فَعَنَلٌ: نحو قَلَنَسَه بالقلنسوة بمعنى قلساه أي ألبسه إياها.

٤- فَوَعَلَ: جَوَرِيَهُ إذا ألبسه الجورب - وَحَوَّلَ الرجل إذا كَبَّرَ.

٥- فَعُولٌ: نحو هَرَوَلَ في مشيه، وَجَهَوَرَ في كلامه .

٦- **فَعَلَنَ**: نحو قَطَرَنَ البعير بمعنى قطره أي طلاه بالقطران.

٧- **فَيَعِلَ**: نحو: بَيَّطَرَ الدَّابَّةَ -

٨- **تَفَعَّلَى**: تَسَلَّقَى مطاوع سلقى.

ولم يذكر ابن الناظم وزن (**فَعَلَلَّ**) مع هذه الأوزان الملحقة بالرباعي ولكن الزمخشري ذكر ستة أوزان باستثناء (**فَعِيلَ**)^(٨٥).

وأشار ابن الحاجب^(٨٦) إلى الأوزان التي ذكرها الزمخشري وتابعهما ابن الناظم ولكنه أضاف (**فَعِيلَ**) و(**تَفَعَّلَى**) على ما ذكره من أوزان.

وأضاف أبو حيان^(٨٧) بأن هذه الأوزان تأتي من الأفعال المتعدية واللازمة منها (**فَعَلَلَّ**) متعد ألا أنه يكون رباعيا فمتعد ولازم (**فَعِيلَ** وفَوَّعَلَ وفَعُولَ وفَعَّلَى) متعدية ولازمة (**فَعَلَّلَ** و**يَفَعَّلَ**)، وقد زاد وزنا (**يَفَعَّلَ**) ولكنه لم يذكر أمثلة عليها.

ومن المحدثين الأستاذ الدكتور عبد الصبور شاهين^(٨٨) الذي أضاف وزنين على الأوزان الملحقة بالرباعي هما (**فَعَلَّنَ**) و(**مَفَعَّلَ**) فقال: ((يلحق بالرباعي المجرد بزنة (**فَعَلَّلَ**) ثمانية أوزان، ستة ذكرها الصرفيون، وأثنان وقعا لملاحظاتنا)).

وقد تبين لنا بأن ابن الناظم يعدّ من حذاق الصرفيين وقد ذكر (**فَعَلَّنَ**) ولم يذكره النحاة القدامى وإنما من المحدثين أضاف هذا الوزن الدكتور عبد الصبور شاهين.

د: الأوزان الملحقة ((بدرج)):-

وقد أشار ابن الناظم إلى الأوزان الملحقة ((بدرج)) وهي كالآتي:-

١- **فَعَلَسَ**: نحو خَلَبَسَ قَلْبَهُ إذا فتنه وذهب به حكاه أبويزيد كأثمه مأخوذ من خَلَبَهُ خلبا وخلابة إذا خدعه وسينه زائدة للإلحاق ((بدرج))^(٨٩).

٢- **سَفَعَلَ**: نحو سَنَبَسَ بمعنى أي أسرع، قال أبو عمر الزاهد: السَنَبَسَ السريع سينه زائدة لسقوطها في نبس^(٩٠).

وقد ذكر ابن الناظم أوزانا للرباعي المزيد ولكنه لم يحدد إلا هذين الوزنين (لدرج) وكان متابعا لابن الحاجب^(٩١). ولم يشر الرضي^(٩٢) إلى هذين الوزنين في شرحه للشافعية، وكذلك لم يشر المحدثون^(٩٣) إلى إلحاق هذين الوزنين بـ(درج).

هـ: الأوزان الرباعي الملحقة بـ (أخرنجم)

وقد ذكر ابن الناظم ثلاثة أوزان ملحقة بـ(أخرنجم) وهي^(٩٤).

- ١- **أَفْعُلَا**: نحو: اَحْبَطَ الرجل بمعنى حَبَطَ أي عَظُمَ بَطْنُهُ.
 - ٢- **أَفْعُفَل**: نحو: اَحْوَصَلَ الطائر إذا ثنى عنقه وأخرج حَوَصَلَتُهُ فهو ملحق بأخرنجم بزيادة الواو.
 - ٣- **أَفْعُلَى**: نحو: اسْلَقَى على قفاه بمعنى استلقى، وأَحْرَبَنَى الديك انتفش للقتال، وأَحْطَبَنَى الرجل امتلاً غَيْظاً.
- وقد كان متابعا لابن الحاجب^(٩٥) في إلحاق (أَفْعُلَى) بـ (أَحْرَنَجَم) وقد خالفه في الوزنين (أَفْعُلَا - وَأَفْوُفَل) وقد عدّهما ابن الحاجب من النواذر إلحاقهما بأخرنجم.
- وقد تابعه السيوطي^(٩٦) في إلحاق هذه الأوزان بـ((أَحْرَنَجَم) ولكنه خالف ابن الناظم في (أَفْعُفَل) وقال بأنه (أَفْوُفَل) مع ذكر المثال نفسه، وهذا رأي ابن الحاجب أيضا.

وقد تبين أنّ ماذهب إليه ابن الناظم في (أَفْعُفَل) خطأ لأنّ (أَحْوَصَلَ) على وزن (أَفْوُفَل) على رأي ابن الحاجب والسيوطي، ولكنّ ابن الناظم علل ذلك بزيادة (واو) على (أَحْرَنَجَم).

وكذلك أخطأ في (أَفْعُلَى) في المثال الذي ذكره بحذف الألف وهو عند ابن الحاجب والرضي بالألف، ولكنه كان على صواب في الأمثلة الباقية ربما كان ذلك خطأ من الناسخ.

الأبنية الصرفية في شرح لامية الأفعال لابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ)

أ. م. د. سهيله طه محمد

وقد ألحق من المحدثين الدكتور عصام نور الدين في (أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب) عدة أوزان جمعها من كتب القدامى بـ (أَحْرَجَم)^(٩٧). وقد ذكر ابن الناظم هذه الأوزان وهي كالآتي:-

١- أَفْعُولٌ: نحو اعْثُوجَ البعير، أي أسرع، وهذا ما ذكره ابن الناظم بقوله: (أَفْعُول) بزيادة إحدى اللامين نحو: اعْثُوجَ البعير اعْثُوجَ فهو عْثُوجَ إذا ضخم^(٩٨). وقد خالف ابن عصفور^(٩٩). في دلالة ولم يلحقه (بأحرنجم)

٢- أَفْعِيلٌ: نحو ((أَهْبِيخَ) الرجل إذا مشى مشية فيها تبختر وتهاود. وهذا ما ذكره ابن الناظم في شرحه بقوله (أَفْعِيل) نحو أَهْبِيخَ الصَّبِي فهو هَبِيخَ إذا سمن^(١٠٠). ولم يلحقه بـ(أحرنجم).

وقد ذكر ابن عصفور^(١٠١). بأن هذين الوزنين لم يذكرهما أحد من القدامى إلا صاحب العين فلا يلتفت إليهما.

و: الأوزان الملحقة بـ(تدحرج):-

ولم يشر ابن الناظم إلى الأوزان الملحقة بـ(تدحرج) وإنما ذكر وزناً واحداً هو:

١- تَمَفْعَلٌ: نحو تَمَسَّكَ الرجل بمعنى سَكَنَ أي ذَلَّ، ومثله تَمَدَّرَعُ بِالْمَدْرَعَةِ، وتَمَنَّدَلُ بالمنديل^(١٠٢)، ولم يلحقه بـ(تَدَحْرَج) ولكن القدامى الحقوا هذا الوزن بتَدَحْرَجَ منهم الزمخشري^(١٠٣). وابن الحاجب^(١٠٤).

وقد وافقه الرضي بقوله ((في عدَّ النحاة تَمَدَّرَع وتَمَنَّدَل وتَمَسَّكَ من الملحق نظر أيضاً، وإن وافقت تدحرج في جميع التصاريف^(١٠٥). وذلك لان زيادة الميم فيها ليست لقصد الألاحاق، بل هي من قبيل التوهم والغلط))

ز: الأوزان الملحقة بـ((أَفْعَلَل)):-

وقد ذكر ابن الناظم ((أَفْعَلَل)) بزيادة إحدى اللامين نحو: ((أَكْوَلُ الرجلُ قَصْرُ واجتمع خلقه، أكوا دَ الشيخ وأكوهَدَّ أَرَعَشَى^(١٠٦). ولم يلحقه

وقد أشار ابن عصفور^(١٠٧). إلى إلحاق ((اَكْوَهَدَ الفَرخَ، واكْوَأَلَ، الرجل)) بـ ((افْعَلَّ)) بقوله ((فوزنهما: افْعَلَّ نحو: أَشْعَرَ، والواو أصل في بنات الأربعة كما كانت أصلاً في ((ورنل) (الداهية) لأن: افْعَوَعْلَ بناء لم يستقر في كلامهم)) ولكن ابن مالك^(١٠٨) عدَّ إلحاق هذا الوزن بـ ((افْعَلَّ)) من النوادر.

ر: وقد ذكر ابن الناظم أوزاناً كثيرة ولكنها غير ملحقة بالأوزان التي ذكرناها وقد عدها الزمخشري^(١٠٩)، وابن الحاجب^(١١٠). والرضي^(١١١). من الأوزان الملحقة بالرباعي فنحاول تقسيم هذه الأوزان حسب الزيادة إذا كان في بدء الكلمة فنقول:

١ - حرف الإلحاق قبل الفاء:

١- عَفَلَ: زهق الرجل بمعنى أزهق، أي أكثر من الضحك ومنه: دَهَمَ الشيء بمعنى هَدَمَهُ • وهذا ما ذكره ابن الناظم^(١١٢)، ولم يرد عند الزمخشري^(١١٣). وابن الحاجب^(١١٤). والرضي^(١١٥). يبدو لنا أن ابن الناظم انفرد به، ولم يشر المحدثون^(١١٦). إليه أيضاً.

٢- هَفَعَلَ: نحو هَلَقَم الشيء بمعنى لقمه أي ابتَلَعَه. وقد ذكره ابن الناظم^(١١٧). والرضي^(١١٨). ولم يشر المحدثون إليه^(١١٩).

٣- تَفَعَلَ: نحو ((ترمس الرجل إذا تَغَيَّبَ عن حرب أو شغب مأخوذ من رَمَسَ الميت وأرَمَسَهُ إذا دَفَنَهُ ومن رَمَسَ الكلام أخفاه والخبر سَتَرَهُ))^(١٢٠). وقد أشار إليه ابن عصفور^(١٢١). والرضي^(١٢٢). من معاصريه والسيوطي^(١٢٣).

٤- سَفَعَلَ: نحو سَنَبَسَ بمعنى نَبَسَ أي أَسْرَعَ، قال أبو عمر الزاهد: السَّنْبَسُ السريع وسينه زائدة لسقوطها في نَبَسَ^(١٢٤). وهذا ما ذكر ابن الناظم. وقد أشار إليه ابن عصفور^(١٢٥). والرضي^(١٢٦). والسيوطي^(١٢٧). ولم يشر إليه المحدثون^(١٢٨).

٣. حرف الإلحاق قبل العين:

وقد ذكر ابن الناظم عدة أوزان، وكانت الزيادة قبل العين ونكتفي بذكر الأوزان التي لم ترد في الملحقة بالرباعي فهي:-

الأبنية الصرفية في شرح لامية الأفعال لابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ)

أ. م. د. سهيله طه محمد

- ١- **فَنَعَلَ**: نحو سَنَبَلَ الزرع بمعنى أَسْبَلَ أي أخرج سُنْبُلَهُ ^(١٢٩)، وقد أشار إليه ابن الحاجب ^(١٣٠). ولكن ابن عصفور ^(١٣١) اعترض على المثال قائلاً: ((وأما ما حكاه بعض اللغويين من قولهم: سَنَبَلَ الزرع وأَسْبَلَ إذا أخرج سُنْبُلَهُ)) فلا حجة في شيء من ذلك على أثبات (فنعَلَ) بل تكون النون أصلية وهي على وزن (فَعَّلَل) كـ (دَحَرَج) ويكون سَنَبَلَ من أَسْبَلَ)) وكذلك أشار إليه الرضي ^(١٣٢).
- ٢- **فَمَعَلَ**: نحو (زَمَلَق) معناه (الفحل إذا ألقى ماءه قبل الأيلاج) ^(١٣٣). وأشار إليه ابن الحاجب بقوله (فَمَعَلَ: طَرَمَحَ البناء طولَه، وَحَمَظَلَ الرجل إذا جنى الحمَظْل أي الحنظل) وقد عدّها من الشواذ ^(١٣٤).
- ٣- **فَهَعَلَ**: نحو (رَهَمَسَ الشيء بمعنى رَمَسَهُ أي ستره) ^(١٣٥). وقد أشار إليه الدكتور عصام بقوله (فَهَعَلَ: دَهَبَلَ اللقمة عَظْمَهَا) ^(١٣٦). ولم أجده عند ابن الحاجب ^(١٣٧).

٤. حرف الألفاق قبل اللام:-

وقد أشار ابن الناظم إلى عدة أوزان، كانت الزيادة قبل اللام، ونكتفي بذكر الأوزان التي ترد في الملحقة بالرباعي فهي كالآتي:-

١- فَعَّل: نحو: كَلَّتَبْ كَلَّتَبَةٌ فهو كَلَّتَبان، قال الأصمعي: الكَلَّتَبان مأخوذ من الكلب وهي القيادة^(١٣٨)، وقد انفرد به ابن الناظم ولم يشر إليه ابن الحاجب^(١٣٩)، والرضي^(١٤٠).

٢- فَعَّل: نحو جَلَمَط رأسه بمعنى جَلَطَه أي حَلَقَه^(١٤١)، وقد ذكر ه ابن الحاجب^(١٤٢). وعدّه من الشواذ، ومثل الرضي^(١٤٣) بقوله: (قَمَصَل الشيء إذا قطعه، وأصله القصل وهو القطع وزنا ومعنى...) ولم يشر الزمخشري^(١٤٤). ولا المحدثون اليه. ^(١٤٥).

٥. حرف الألفاق بعد اللام:

وقد أشار ابن الناظم إلى وزن واحد بزيادة حرف بعد اللام وهو:

١- فَعَلَمَ: نحو غَلَصَمَه بمعنى غَلَصَه أي قطع غَلَصَمَتُهُ^(١٤٦). وقد عدّه ابن الحاجب^(١٤٧) من الشواذ، ومثل الرضي بقوله: ((فرصم الشيء إذا قطعه وأصله الفرص))^(١٤٨). وقد ذكر ابن الناظم عدة أوزان ولم نجدها عند القدامى ولا المحدثين من الصرفيين وهذه الأوزان وهي:

١- تَفَهَّل: نحو تَرَهَّشَف (أي رشف)^(١٤٩). وهذا الوزن بزيادة التاء في أوله والهاء قبل العين، ولم نجده عند القدامى ولا المحدثين، وقد انفرد به ابن الناظم.

٢- افعَال: نحو: اجْفَاطُ الرجل بعنى اجْفَاطُ أي أشفى على الموت، ومثله: اجْفَالُ القوم أي: انهزموا فهذا من جَفَل^(١٥٠). وهذا الوزن بزيادة ألف والهمزة واللام وقد انفرد به ابن الناظم.

الأبنية الصرفية في شرح لامية الأفعال لابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ)

أ. م. د. سهيله طه محمد

٣- **أَفْعَلَّ**: نحو: اسْلَهَمَ الرجل إذا اضطرب جسْمه وتغير، من قولهم: سهم الوجه إذا تغير^(١٥١) وهذا الوزن بزيادة الألف واللامين بعد الفاء واللام ولم يشر إليه ابن الحاجب^(١٥٢). والرضي^(١٥٣).

٤- **أَفْعَلَّ**: نحو ادْلَمَسَ الليل فهو دلامس بمعنى دَلَسَ أي أَظْلَمَ ومثله: اهْرَمَعَ الرجل في مشيه ومنطقه انهماك فيهما، والدمعُ سال فهو من أهرع إذا أسرع، وهذا الوزن بزيادة الألف وتشديد الميم قبل اللام^(١٥٤). ولم يشر إليه ابن الحاجب^(١٥٥). والرضي.

٥- **أَفْعَنَسَ**: نحو: اَعْلَنَسَ الشعر واعلنكك اشتد سواده وكثر^(١٥٦). وهذا الوزن بزيادة الألف والنون والسين ولم يشر إليه ابن الحاجب^(١٥٧). والرضي^(١٥٨).

ثالثاً: الفعل المبني للمجهول:

وقد أشار ابن الناظم إلى بناء الفعل للمجهول قائلاً: إذا أُريدَ حذف الفاعل وإسناد الفعل إلى المفعول به أو مايقوم مقامه فلا بدّ من بناء الفعل على ((صيغة تُشْعِرُ)) بذلك فيضم أوله مطلقاً ويكسر آخر الماضي منه: نحو ضُرِبَ وأَكْرِمَ، ويفتح ما قبل آخر المضارع نحو: يُضْرَبُ وَيُكْرَمُ^(١٥٩).

ثم بدأ بصياغته من الفعل الماضي معتل العين نحو: قال وباع فقال: ((فإن كان الماضي ثلاثياً معتل العين نحو: قال وباع فإنه يفعل به ما دُكر لم يخفف بحذف حركة فائه ونقل حركة العين إليها فيقال: قِيلَ - وبيعَ - والأصل: قُولَ و بُيْعَ، فاستقلته الكسرة على حرف علة تلي ضمة فخففت بالنقل)) ومن خَفَّفَ الثلاثي ((يحذف حركة عينه فقال: قُولَ وبُوعَ))^(١٦٠).

وكان متابعاً للزمخشري في بناء الفعل للمجهول^(١٦١). وأما في الفعل المعتل ((قال - باع)) فلم يذكر ابن الناظم الإشمام وذكره الزمخشري فقال: قيل بإشمام القاف شيئاً من الضمة حرصاً على بيان الأصل)) ولكنه أشار إلى ((بُوعَ)) بقوله ((ومن خفف الثلاثي بحذف حركة عينه فقال: قُولَ وبُوعَ)) وعلل الزمخشري^(١٦٢). وابن يعيش^(١٦٣). ذلك

بقولهما ((كأنك أبقيت ضمة الباء إشعاراً بالأصل ومحافظة على البناء، وحذفت كسره الياء على ما ذكرناه في الواو، فصار اللفظ ((بُوعَ المتاع)) بهذا تستوي ذوات الياء والواو)) وقد أشار سيبويه^(١٦٤). والمازني^(١٦٥). وابن جني^(١٦٦). إلى بناء الفعل للمجهول، وقد عدّه المازني أصلاً في أبنية الأفعال حين قال: ((والأفعال: نحو ضَرَبَ وعَلِمَ وضُرِبَ وظُرِفَ)).

ولم يشر ابن الحاجب^(١٦٧). إلى بناء الفعل للمجهول في الشافية، وتابع ابن الناظم العيني^(١٦٨) في كتابه.

وقد ذهب الأستاذ الدكتور عبد الصبور شاهين إلى أنه ((لا فرق في الماضي من الفعل الصحيح والمعتل غير أنّ الفعل الأجوف مثل: قال وباع، يبقى كما هو، ثنائي المنطوق، وإن كان ثلاثي الأصل، فتتحول فتحته الطويلة إلى كسرة طويلة عند بناءه للمفعول، فيقال: قِيلَ و بِيْعَ، بزنة: قِيلَ للفعلين، وأصلهما: قُولَ و بِيْعَ، بزنة فُعِلَ، تحولت الكلمة الثلاثية البنية إلى ثنائية، تجنباً للمقطع الحركي المكروه في اللغة، وعوض عن ذلك طول في المقطع الأول:-

Qu\wi\la = qii\la

Bu\yi\la = bii \a

جرى عليه الناطقون بها من الفصحاء، وإن جاءت روايات لهجية تُغلب الضمة على الكسرة فنقول: بُوعَ وقُولَ^(١٦٩).

ولكن الأستاذ الدكتور هادي نهر أشار إلى أنه يرد قليلاً في (بِيْعَ) (بُوعَ) ونسبه إلى لهجة بعض بني تميم ثم منعوا تطبيق ذلك فيما يحصل فيه لبس^(١٧٠).

رابعاً: بناء الفعل الأمر:

وقد أشار ابن الناظم إلى بناء الفعل الأمر بشروط يجب توافرها وهي كالآتي^(١٧١):

١ - يبنى من كل فعل اتصل به (ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة) مجرد من النون نحو: افعلوا وافعلوا وافعلي .

٢ - يبنى من الفعل الصحيح بتسكين آخره نحو: (أفعل) والمعتل بحذف آخره نحو: اخش، وارم، واغز .

٣ - يبنى من (أفعل) على (أفعل) بقطع الهمزة كقولنا في: أكرم وأعلم وأقام وأعطى: أكرم وأعلم وأقم وأعط .

٤ - شذت الأفعال الثلاثة (أمر - أخذ - أكل) عن قياس نظائرها مما سكت ثاني مضارعه فلم يجلب قبل أوائلها همزة وصل، بل اكتفوا (عن ذلك بحذف أوائلها تخفيفاً لكثرة الاستعمال، وربما جاءت على القياس فقليل: (أمر وأخذ وأكل)) وكثر ذلك في (مُر) مع واو العطف في قوله تعالى ((وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا)) (طه ١٣٢).

ولم يشر الزمخشري^(١٧٢) إلى الشروط التي ذكرها ابن الناظم وإنما اكتفى بالقول ((هو مبني على الوقف عند أصحابنا، وقال الكوفيون هو مجزوم باللام مضمة))^(١٧٣).

وكان متابعاً لابن الحاجب في بناء فعل الأمر في الشرط الأخير في الأفعال الثلاثة فقال ابن الحاجب ((شذ عن هذا القياس ثلاثة أفعال هي: خذ، وكل، ومُر، تسمع ولا يقاس عليها والقياس (أُخذ وأُكل، وأُمِر)) فحذفوا الهمزة التي هي فاء الفعل تخفيفاً لاجتماع الهمزتين... ولزم هذا الحذف لكثرة الاستعمال)) ثم أضاف أنه أثبت الهمزة في قوله تعالى ((وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ))^(١٧٣). (طه: ١٣٢).

ولم يُشير أبو حيان^(١٧٤) إلى بناء فعل الأمر، ومن المحدثين الدكتور أحمد عبد الستار^(١٧٥) أشار إلى بعض شروطه بقوله ((للأمر صيغة (أفعل) وما يتفرع منها مبنيًا آخره على السكون أو على ما يجزم به، فالفعل الأمر مبني على حذف حرف العلة...)).

ويبدو لنا بأن ابن النازم كان متابعاً لابن الحاجب ولكنه خالفه في الفعل (أخذ) وقال أمره (أخذ)) ولم يقل (أؤخذ) وأضاف شرطاً في فعل (أمر) بقوله ((وكرر ذلك في (مُر) مع واو العطف)) ولم يشر إليه ابن الحاجب.

المبحث الثاني : أبنية المشتقات والمصادر

أولاً: اسم الفاعل

هو اسم يصاغ من الفعل الثلاثي المبني للمعلوم ليَدلَّ على مَنْ قام به، ويَدلُّ على الحدث والحدوث وفاعله، فالحدوث هو أن يكون المعنى القائم بالموصوف متجدداً بتجدد الأزمنة^(١).

وعرّفه ابن الحاجب بقوله: ((ما اشتق من (فعل) لَمَنْ قام به بمعنى الحدث وصيغته من الثلاثي المجرد على (فَاعِل) ومن غير الثلاثي على صيغة المضارع ميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر))^(٢).

وذهب أحد الباحثين إلى أنه ((يَدلُّ على شيئين: على حدث طارئ لا يدوم، وعلى مَنْ قام به وأحدثه، فإذا قلت: أنت واقف بالباب، دلّ لفظ واقف على حدث طارئ هو الوقوف، ودلّ أيضاً على مَنْ قام به هو "أنت" غير أن الوقوف لن يستمر طويلاً ولن يدوم))^(٣).

ولم يعرفه ابن النازم وإنما أشار إلى صياغته من الأوزان الآتية قائلاً^(٤):-

١. بناء اسم الفاعل من "فَعَلَ" المتعدي مطلقاً نحو: ضَرَبَهُ فهو ضَارِبٌ، قَتَلَهُ فهو قَاتِلٌ. وقد أشار سيبويه إلى ذلك بقوله: (فَأَمَّا (فَعَلَ - يَفْعُلُ) ... فَفَعَّلَ يَفْعُلُّ ... والاسم قَاتِلٌ...) ^(٥).

٢. بناء اسم الفاعل من "فَعَلَ" المتعدي نحو^(٦): شَرِبَهُ فهو شَارِبٌ. وقد أشار إليه النحاة بأنه لا يجيء هذا الباب قياسياً إلا إذا كان متعدياً نحو: شَرِبَ يَشْرِبُ فهو شَارِبٌ^(٧).

٣. بناء اسم الفاعل من "فَعَلَ" يكون على "فَعَلَ" أو "فَعِيلٌ" نحو^(٨):

الأبنية الصرفية في شرح لامية الأفعال لابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ)

أ. م. د. سهيله طه محمد

١- سَهْلٌ فهو سَهْلٌ.

٢- ظَرْفٌ هو ظَرْفٌ.

ولم يختلف ابن الناظم في صياغة اسم الفاعِل من الفعل الثلاثي مفتوح العين أو مكسور العين أو مضموم العين على طريقة الصرفيين القدامى^(٩). وتابعه المحدثون^(١٠).

٢. الأبنية السماعية في اسم الفاعِل للفعل الثلاثي المجرد:

ولم يشر ابن الناظم إلى الأبنية السماعية، وإنما ذكر أمثلة تدلّ على ذلك في وزن "فَعْل" على وزن "فَاعِل" نحو^(١١):-

عَقُرَتِ الناقةُ فهي عَاقِرٌ.

حَمَضَ الشيءُ فهو حَامِضٌ.

وقد أشار ابن خالويه إلى أنه: (ليس في كلام العرب (فَعْل) وهو (فَاعِل) إلّا حرفان: فَرَهُ الحمارُ فهو فَارٍ، وعَقُرَتِ المرأةُ فهي عَاقِرٌ، فأما طَهُرَ فهو طَاهِرٌ، وحَمَضَ فهو حَامِضٌ، ومَثَلُ فهو مَآثِلٌ فبخلاف ذلك...) ^(١٢).

٣- يصاغ من الفعل اللازم على الأوزان الآتية:-

وقد يأتي من "فَعْل" اللازم اسم الفاعل منه على "فَاعِل" أو "فَعِيل" قالوا^(١٣):-

سَخِطَ فهو سَاخِطٌ.

ذَهَبَ فهو ذَاهِبٌ.

بَخِلَ فهو بَخِيلٌ.

وكان موافقاً لابن عصفور^(١٤) في هذين الوزنين.

٤- وقد أشار ابن الناظم إلى أنه^(١٥) ((إذا قُصِدَ باسم فاعل الفعل الثلاثي مطلقا الحدث جاز بناؤه على "فَاعِل" نحو:

زيدٌ شاجعٌ أمسٍ وجَابِ نَ الْيَوْمَ وجَاذِلٌ غداً.

ووافقه الدكتور عبد الصبور شاهين من المحدثين^(١٦).

٥- وقد ذكر ابن الناطم أوزاناً لاسم الفاعل مخالفةً لزنة الفاعل، وتأتي على وزن "فَعْل" في عدّة أوزان فهي على النحو الآتي:-

١- فَعْل - أَفْعَل بقوله^(١٧): ((وقد يجيء على "أَفْعَل" نحو: حَزَقَ فهو أَخْرَقَ أي حَمَقَ وَشَنَعَ فهو أَشَنَعَ إذا قَبَحَ.

٢- فَعْل - فَعَال نحو: جَبَنَ فهو جَبَان، وَحَصُنْتَ المرأةَ فهي حَصَان.

٣- فَعْل - فَعَلْ نحو: بَطُلَ فهو بَطْلٌ، وَحَسُنَ فهو حَسَنٌ.

٤- فَعْل - فَعَال نحو: قَرَّتِ الماءُ فهو قَرَاتٌ، وَضَخُمَ الشيءُ فهو ضَخَامٌ.

٥- فَعْل - فِعْلٌ نحو: عَفَرَ الرجلُ فهو عِفْرٌ وعَفَرِيْتُ أيضاً أي ذو دهاءٍ ومكرٍ وشجاعةٍ.

٦- فَعْل - فُعُولٌ نحو: حَصُرَتِ الناقةُ فهي حَصُورٌ.

٧- فَعْل - فُعُلٌ نحو صُلِبَ الشيءُ فهو صُلْبٌ.

٨- فَعْل - فَعِلٌ نحو: نَدَسَ فهو نَدَسٌ)).

وقد أشار ابن الناطم إلى هذه الأوزان بصيغة ((قد يجيء)) يعني بالتقليل، ولكن أشار من المتأخرين العيني إلى هذه الأوزان بقوله^(١٨): ((في بيان الأوزان التي تجيء لاسم الفاعل مخالفةً لزنة الفاعل وذلك نحو: فَرِقَ - شَكِسَ - صُلِبَ - مِلَحَ - جَبَان - حَسَنَ، حُشِنَ - وَشَجَاعَ - عطشان... إلا ستة أبواب يجيء من ((فَعْل)).

ومن المحدثين الدكتور هاشم شلاش^(١٩) أشار إلى هذه الأوزان ضمن اسم الفاعل وليست الصفة المشبهة أيضاً بصيغة التقليل.

٦- أشار ابن الناطم^(٢٠) إلى ((بناء اسم الفاعل من الأفعال الزائدة على ثلاثة أحرف بأن تأتي بمثال المضارع وتجعل مكان أوله ميماً مضمومة وتكسر ما قبل آخره كقولك:-

أَكْرَمَ يُكْرِمُ فهو مُكْرِمٌ.

انطلق ينطلق فهو مُنْطَلِقٌ)).

الأبنية الصرفية في شرح لامية الأفعال لابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ)

أ. م. د. سهيله طه محمد

وكان موافقاً لسيبويه^(٢١) وابن عصفور^(٢٢) وتابعه الدكتور عبد الصبور شاهين^(٢٣) من المحدثين.

ثانياً: الصفة المشبهة

ولم يعرف اللغويون القدامى الصفة تعريفاً واضحاً، وإنما ربطوها بمصطلح اسم الفاعل ربطاً وثيقاً على أساس أنها ((الصفة المشبهة باسم الفاعل، لأنها تماثل اسم الفاعل في الدلالة على الحدث ومن قام به، ولذلك حملت عليه في العمل))^(٢٤).

وأول من أطلق مصطلح "الصفة المشبهة باسم الفاعل" سيبويه إلا أنه لم يحدد أوزانها، إذ تناولها ضمن أوزان اسم الفاعل^(٢٥).

وبعد ابن السراج أول من فرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل، إذ يقول: ((والصفات المشبهة بأسماء الفاعلين هي أسماء ينعت بها كما ينعت بأسماء الفاعلين، وتذكر وتؤنث ويدخلها الألف واللام، وتجمع بالواو والنون كاسم الفاعل وأفعال التفضيل، كما يجمع الضمير في الفعل، فإذا اجتمعت في النعت هذه الأشياء التي ذكرت، أو بعضها شبهوها بأسماء الفاعلين وذلك نحو: (حسن) و(شديد) وما أشبهه))^(٢٦).

ومن المتأخرين ابن الحاجب وقد حدد أوزانها ودلالاتها بقوله^(٢٧): ((والصفة المشبهة من "فَرِحَ" على "فَرَحٍ" غالباً، وقد جاء معه الضم في بعضها نحو: "تُدُسُ" و"حُذِرَ"، وجاءت على "سَلِمَ" و"شَكُسَ" و"حُزِرَ" و"صِغِرَ" و"عَيُورَ" ومن الألوان والعيوب والحلي على "أَفْعَلٍ").

وقد أشار ابن الناظم إلى الصفة المشبهة مع اسم الفاعل ولم يفرق بينهما في التسمية في شرحه، وقد حاولت في بحثي أن أميز بينهما فيما ورد من أوزان في شرحه فقال^(٢٨): ((بناء اسم الفاعل من الفعل اللازم على "فَعِلَ" و"أَفْعَلُ" و"فَعْلَانُ" فتبين من كلامه أنه يقصد الصفة المشبهة لأنها تصاغ من اللازم وأوزانها كثيرة على النحو الآتي: - أ-فَعِلَ - فَعِلَ: فَرِحَ فهو فَرِحَ، وَجِعَ فهو وَجِعَ، وَأَشْرَ فهو أَشِرَّ)).

فإنَّ هذا الوزن يدلُّ على الأعراض والأدواء حسب رأيه، وتابعه العيني^(٢٩) والدكتور فاضل السامرائي^(٣٠) والدكتور عبد الصبور شاهين^(٣١) من المحدثين.

ب- فَعِلَ - فَعِلَ ثم قال^(٣٢): ((وقد يوافقه فَعَلٌ)) نحو:

دَنَسَ فهو دَنَسٌ - عَجَلَ فهو عَجَلٌ وَعَجُلٌ)).

وقد وافقه العيني^(٣٣) والدكتور فاضل السامرائي^(٣٤) من المحدثين.

ج- فَعَلَ - فَعَلَ: بتخفيف عينه فيجيء على "فَعَلَ" نحو^(٣٥): شَأَرَ المكان فهو شَنَزٌ فبين دلالاته بقوله: ((خَشَنَ بكثرة حجارته)). وتابعه العيني^(٣٦) من المتأخرين.

د- فَعِلَ - أَفْعَلَ للألوان والخلق^(٣٧) نحو:

خَضِرَ الزرعُ فهو أَخْضَرٌ - حَوَلَ فهو أَحْوَلٌ - ذَقِنَ فهو أَذْقَنُ)).

وكان موافقاً لسيبويه^(٣٨) في القول بالدلالة على الألوان أو العيوب.

وتابعه العيني في قوله: (ومن الألوان والعيوب والحلي على "أَفْعَلَ" قياساً مطرداً نحو: أسود وأصفر وأشهب وأهيف وأحول))^(٣٩). والدكتور فاضل السامرائي^(٤٠) والدكتور عبد الصبور شاهين^(٤١).

هـ- فَعْلَان: فقال: ((للامتلاء وحرارة البطن نحو^(٤٢): شَبِعَ فهو شَبْعَان، عَطَشَى فهو عَطْشَان)). وكان موافقاً لابن قتيبة^(٤٣) في القول بالدلالة على الجوع والعطش.

ووافقه العيني^(٤٤) في قوله: ((ويجيء من الجميع ممّا فيه الجوع والعطش وضدهما على "فَعْلَان" نحو: جوعان وعطشان وشبعان وريان)). وهو ماذهب إليه الدكتور فاضل السامرائي^(٤٥) والدكتور عبد الصبور شاهين^(٤٦) من المحدثين.

و- فَعَلَ - فَعِلَ: قالوا: بَخُلَ فهو بخيلٌ حملاً على لَوَّمَ فهو لَوِّيمٌ، ومرض فهو مريض^(٤٧).

وهذا أشار إليه الدكتور عبد الصبور شاهين^(٤٨).

الأبنية الصرفية في شرح لامية الأفعال لابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ)

أ. م. د. سهيله طه محمد

ي- فَعَلَ-فَعِيل-فَيْعَل: وقد ذكر ابن الناظم رأي القدامى في ذلك بقوله^(٤٩): ((وقد حملوا "فَعَلَ" أيضا على غيره فجاءوا باسم الفاعل منه على "فَعِيل" و"فَيْعَل" في المعتل العين: قالوا: حَفَّ-يَخْفُ فهو خفيف حملوه على "نَقَلَ" فهو "نَقِيل"))).

وهذا ما أشار إليه العيني^(٥٠) والدكتور فاضل السامرائي^(٥١).

ثم أشار ابن الناظم إلى أنهم^(٥٢) (قالوا: طاب يطيب فهو طَيِّبٌ فجاءوا بالاسم على "فَيْعَل" نيابة عن "فَعِيل" حملاً على "حَبَّتْ" فهو "خبِيث". وكذلك حملوا "فَعَلَ" على غيره قولهم: شاخ يشيخُ فهو شيخٌ)).

وقد أشار العيني إلى أنه^(٥٣) "فَعَلَ" بفتح العين قليلة استغناءً عنها باسم الفاعل نحو: حريص وعلى "فَعَلَ" نحو: شَيْخٌ وعلى فَعَلْ بكسر العين مع التضعيف- نحو: "ضَيِّق".

وقد أشار الدكتور عبده الراجحي^(٥٤) إلى مجيء "فَيْعَل" من وزن "فَعَلَ" في الصفة المشبهة مثل: ساد سيِّد، مات- ميَّت.

وقد اشترط الأستاذ عبد الجبار النائلة^(٥٥) في وزن "فَيْعَل" بأنه ((لا يأتي إلا من الأجوف نحو سيِّد وسيِّده... وضيق وضيقه)).

ثالثاً: اسم المفعول:

هو اسم يشتق من الفعل المضارع المتعدي المبني للمجهول، للدلالة على مَنْ وقع عليه الحدث مع التجدد والحدوث في معناه^(٥٦).

وقد اختصر الجرجاني تعريفه^(٥٧) قائلاً: ((ما اشتق من "يُفَعِّل" لَمَنْ وقع عليه الفعل)).

وقد أشار ابن النازم إلى صياغته قائلاً^(٥٨): ((بناءً اسم المفعول من الثلاثي على زنة مفعول نحو: ضربت زيدا فهو مضروب، وعلمت الأمر فهو معلوم...)).

وقد ذكر ابن النازم وزناً واحداً يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو: فَعِيل بمعنى المفعول.

وقد أشار إلى موقف النحاة من هذا الوزن قائلاً^(٥٩): ((وقد عدلوا في كثير من كلامهم عن بناء مفعول إلى فَعِيل نحو: جريح وذبيح وأسير وقتيل وكحيل وخضيب ولا يقاس عليه غيره)).

وهذا ما أشار إليه سيبويه^(٦٠) بقوله: ((وأما فَعِيل إذا كان في معنى مفعول فهو في المذكر والمؤنث سواء...)) ومن المحدثين الدكتور فاضل السامرائي^(٦١) والدكتور عبد الصبور شاهين^(٦٢).

وقد ذكر ابن النازم^(٦٣) وزنين آخرين تدلّ على مفعول بقوله: ((وربما استغنوا عن مفعول بَفَعَلَ أو فَعَلَ)) فالاستغناء بَفَعَلَ كالتقصص بمعنى المنقوص، وعن "فَعَلَ" نحو طَحَنَ بمعنى مطحون.

وكان موافقاً للجرجاني في قوله^(٦٤): ((مجيء "فَعَلَ" بمنزلة "مفعول" كثير في كلام العرب)) وكذلك وافقه الدكتور فاضل السامرائي^(٦٥) من المحدثين.

ثم بيّن ابن النازم^(٦٦) بأنَّ ((ما ناب عن مفعول من فَعِيل وفَعَلَ وفَعَلَ غير موافق له في إجرائه مجرى الفعل في العمل)).

الأبنية الصرفية في شرح لامية الأفعال لابن النازم (ت ٦٨٦ هـ)

أ. م. د. سهيله طه محمد

ووافقه الدكتور فاضل السامرائي^(٦٧) في مجيء عدة أوزان تدلّ على مفعول في قوله: ((فَعَلَ بكسر الفاء وسكون العين: كَطَحَنَ بمعنى مطحون... فَعَلَ بفتح الفاء والعين: فالسَلَبَ بمعنى المسلوب... فَعَلَ بضم الفاء وسكون العين: كالخُبَزَ بمعنى المخبوز... فَعَلَةً بضم الفاء وسكون العين: كاللُّعْنَةَ للذي يُلْعَن كثيراً... فَعَلَ بضم الفاء والعين: كالأكُلَ اسم ما يؤكل... فَعُولَ بفتح الفاء: كرسول بمعنى مرسل وغيرها)).

رابعاً: المصادر:

والمصدر: عرّفه الخليل بقوله: ((المصدرُ: أصلُ الكلمة الذي تَصَدَّرُ عن الأفعال))^(٦٨).

أ. وأمّا سيبويه^(٦٩) فقد أشار إليه قائلاً: (((فالأفعال تكون على ثلاثة أبنية على (فَـعَلَ - يَفْعُلُ)، و(فَعَلَ - يَفْعُـلُ) و(فَعِلَ - يَفْعَلُ)، ويكون المصدر... فَعَلًا. فأما (فَعَلَ - يَفْعُلُ) ومصدره فَفَعَّلَ يَفْعُلُّ قَتَلًا...)). ومن المتأخرين عرّفه الفاكهي^(٧٠) بقوله: ((هو اسم دالٌّ بالأصالة بفتح الهمزة، أي بالوضع على معنى هو الحدث)). ولم يشر ابن النازم في شرحه إلى تعريفه وإنما بدأ بذكر أبنية مصادر الفعل الثلاثي أولاً فقال^(٧١):

١- فَعَلَ

((يبنى المصدر من الفعل الثلاثي على (فَعَلَ) نحو: ضَرَبَ ضَرْبًا، وَقَتَلَ قَتْلًا)) وهو مصدر قياسي في الأفعال الثلاثية المتعدية. وكان موافقاً لسيبويه^(٧٢) ولابن قتيبة^(٧٣) في قوله ((باب فَعَلَ يَفْعُلُ المصدر من هذا على فَعَلَ نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا...)) ولابن عصفور^(٧٤).

وقد أكد ابن مالك^(٧٥) قياسية هذا المصدر في قوله:-

فَعَلَ قِيَاسُ مَصْدَرِ الْمُعْدَى مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ، كـ "رَدَّ رَدًّا"

وأكدّه أيضاً ابن الحاجب^(٧٦) في قوله: ((الأغلب الأكثر... أن يكون المتعدى على (فَعَلَ)، من أي باب كان، نحو قَتَلَ قَتْلًا، وضَرَبَ ضَرْبًا...)).

وهو ما ذهب إليه ابن هشام^(٧٧) والأشْمُونِي^(٧٨)، والدكتور فاضل السامرائي^(٧٩) والدكتور عبد الصبور شاهين^(٨٠) من المحدثين.

وأغلب الظن أنه توهم في صياغة المصدر من الفعل المبني للمجهول لأنه يبنى من الفعل المبني للمعلوم.

٢- فِعْلٌ: بكسر الفاء وسكون العين، وهو مصدر قياسي في الأفعال المتعدية، ويكون من باب "فَعَلَ-يَفْعَلُ" وقد ذكر أمثلة نحو: "حَذَقَ حَذَقًا-وَعَلِمَ عِلْمًا"^(٨١).

وكان موافقاً لسيبويه^(٨٢) وابن قتيبة^(٨٣) وأبي علي الفارسي^(٨٤)، ووافقه المحدثون^(٨٥) في ذلك.

٣- فُعْلٌ: بضم الفاء وسكون العين، وقد قال ابن النازم: ((يبنى المصدر من الفعل الثلاثي على فُعْلٍ" نحو: شَغَلَ شُغْلًا، وشَكَرَ شُكْرًا))^(٨٦).

وكان موافقاً للمبرد في قوله: ((شَغَلْتَهُ شُغْلًا، وشَرَبْتَهُ شُرْبًا))^(٨٧) وللزمخشري في قوله: ((شَرِبَهُ شُرْبًا، وشَغَلَهُ شُغْلًا))^(٨٨).

٤- فَعْلَه- فِعْلَه- فُعْلَه-: بفتح الفاء وكسرها وضمها، وقد ذكر ابن النازم^(٨٩) أمثلة نحو: "رَجَمَ رَحْمَةً- خَالَ خَيْلَةً- حَمَى حِمِيَةً، أَدَمَ أَدَمَةً"

ويُقاس "فَعْلَه" في:-

أ- فَعْلٌ: نحو: رَجَمَ رَحْمَةً، وكذلك في "فَعَلَ" خَالَ خَيْلَةً. وكان موافقاً لسيبويه^(٩٠) في قوله: ((الفَعْلَةُ نحو: الرَّحْمَةُ واللِّقِيَّة)) وللزمخشري في قوله: "فَعْلَةٌ" كـ"رَحْمَةٍ"، ووافقه الدكتور عبد الصبور شاهين^(٩١).

وأما قوله "فَعْلَه" فيُقاس في:

ب- فَعْلٌ: ((نحو نَشَدَ نَشْدَةً، وَحَمَى حِمِيَةً)) وهذا ما ذهب إليه ابن النازم^(٩٢).

وكان موافقاً لأبي علي الفارسي^(٩٣) والزمخشري^(٩٤) والميداني^(٩٥).

وأما قوله "فُعْلَة" فيقاس في:-

ج- فَعِلَ: ((نحو: أَدِمَ أَدْمَةً، وَشَهَبَ شُهْبَةً)) وهذا ما قاله ابن الناظم^(٩٦). ولم يشر إليه المبرد^(٩٧) والزمخشري^(٩٨).

٥- فَعْلَى فَعْلَى فُعْلَى: بفتح الفاء وكسرهما وضمهما. وقد ذكر ابن الناظم^(٩٩) أمثلة على الأوزان الثلاثة فقال نحو: ((تَقَى اللهُ تَقْوَى)) و((ذَكَرَ ذِكْرَى)) و((رَجَعَ رُجْعَى)) وكان موافقاً لسيبويه^(١٠٠) في ((باب ما جاء من المصادر وفيه ألف التأنيث وذلك كقولك رَجَعْتَهُ رُجْعَى - وَيَشْرَتْهُ بُشْرَى - وَذَكَرْتَهُ ذِكْرَى...)). وكان موافقاً لابن يعيش^(١٠١) في قوله: ((وقد جاءت مصادر فيما يتعدى فعله مؤنثة بالألف نحو "رَجَعْتَهُ رُجْعَى" و"ذَكَرْتَهُ ذِكْرَى" وقالوا: الدَّعْوَى)). وقد أشار ابن عصفور^(١٠٢) إلى هذه الأوزان، وقد عدّها من النوادر.

٦- فَعْلَان - فَعْلَان - فُعْلَان: [بفتح الفاء وكسرهما وضمهما، وقد أشار ابن الناظم^(١٠٣) إلى بنائه بقوله: ((ويُنَى أيضاً على "فَعْلَان - فَعْلَان - فَعْلَان" نحو: لواءه لِيَاناً: مَطْلَهُ... وَحَرَمُهُ حِرْمَاناً... وَشَكَرَ شُكْرَاناً...))، وقد عدّه من المصادر السماعية.

وكان موافقاً لسيبويه^(١٠٤) والزمخشري^(١٠٥) وابن يعيش^(١٠٦)، وتابعه أبو حيان^(١٠٧) وابن هشام^(١٠٨) من المتأخرين. وكان مخالفاً للمبرد في وزن "فَعْلَان" في قوله: ((بفتح الفاء لا يكون مصدراً))^(١٠٩).

٧- فَعَلَ بفتح الفاء والعين: ((نحو: طَلَبَ - طَلَباً، جَلَا - جَلَاً: انحسر شعره عن مقدم رأسه))^(١١٠). وقد عدّه من المصادر القياسية من "فَعَلَ" اللازم، وقد أشار إليه سيبويه^(١١١).

وأكد ابن قتيبة^(١١٢) قياسية هذا المصدر بقوله: ((باب "فَعَلَ - يَفْعَلُ" يجيء المصدر من هذا على "فَعَلَ")).

وكان متابعاً لابن يعيش^(١١٣)، ووافقه الدكتور عبده الراجحي^(١١٤) والدكتور هادي نهر^(١١٥) والدكتور عبد الصبور شاهين^(١١٦) من المحدثين.

٨- فَعَلَ بكسر الفاء وفتح العين: ((نحو: كَبَرَ كَبْرًا... وَرَضِيَ رِضًا)) وقد عدّه ابن النازم من المصادر السماعية لـ"فَعَلَ" نحو: عَرَضَ - عَرَضًا^(١١٧). وقد كان موافقاً للمبرد^(١١٨)، ولكن ابن المؤدب^(١١٩) عدّه من المصادر التي تختص بباب "فَعَلَ - يَفْعُل". وقد أضاف الدكتور فاضل السامرائي دلالاته على المساحة في الغالب قائلاً^(١٢٠): ((وَأَمَّا الْكَبَرُ فَهُوَ الْكَبَرُ الْجَسْمِيُّ مُسْتَدَلًّا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُدْعَىٰ ذُرِّيَّتُكَ بِالْجَبْرِ﴾ [البقرة: ٢٦٦].

٩- فَعَلَ: بضم الفاء وفتح العين، وقد عدّه ابن النازم من المصادر السماعية، ويأتي "فَعَلَ" في المعتل اللام نحو: سَرَى سُرًى، وَهَدَى هُدًى^(١٢١). وكان متابعاً لسيبويه^(١٢٢) ابن المؤدب^(١٢٣) وابن يعيش^(١٢٤) في قوله: ((سَرَى يَسْرَى سُرًى)) كما قالوا: هُدًى وليس في المصادر ما هو على "فَعَلَ" إلا "الهُدَى" و"السُرَى". ووافقه ابن الحاجب^(١٢٥) من معاصريه، وقد عدّه ابن عصفور^(١٢٦) من النوارد في قوله: ((ولم يجيء منه إلا هُدًى وسُرًى ويكى...)).

١٠- فَعَالَ: بفتح الفاء والعين، وقد عدّه ابن النازم من المصادر السماعية، ويأتي "فَعَالَ" نحو: صَلَحَ صَلَاحًا، وَفَسَدَ فَسَادًا وَتَفَادَا^(١٢٧) وكان موافقاً لسيبويه^(١٢٨) وابن قتبية^(١٢٩) والزمخشري^(١٣٠) في عدّه من المصادر السماعية. وقد أشار إليه المبرد^(١٣١) في قوله: ((فَعَالَ: نحو: ذَهَبَتْ ذَهَابًا... وشريت شراباً. يقول بعضهم: هو مصدر. وأما أكثر النحويين فالشراب هو المشروب، وهذا الاختلاف فيه، وإنما تزعم طائفة أنه يكون للمصدر. وتقول: جَمَلَ جَمَالًا... وَكَمَلَ كَمَالًا)).

وقد أشار ابن يعيش إلى أنه^(١٣٢): ((ما كان ممّا لا يتعدّى مختصاً ببناء لا يشركه فيه المتعدي، فهو "فَعَلَ"... ولمصدره أبنية ثلاثة يكثر فيها، وهي: فَعَالَ... جَمَلَ جَمَالًا)).

١١- فَعَلَ: بفتح الفاء وكسر العين، وأشار ابن النازم إلى كونه ((مجرداً من التاء نحو: كَذَبَ كَذِبًا وَحَرَمَهُ حَرَمًا وَخَنَقَهُ خَنْقًا وَسَرَقَ سَرَقًا)) ثم أشار إلى أنه يأتي بتاء التأنيث "فَعَلَةٌ" نحو: سَرَقَ سَرَقَةً وقد عدّه من المصادر السماعية^(١٣٣).

وكان موافقاً لسيبويه في قوله^(١٣٤) ((وقد جاء المصدر أيضاً على "فَعِل" وذلك: حَنَفُهُ يَحْنَفُهُ حَنْقاً، وَكَذِبَ يَكْذِبُ كَذِباً)).

وقد أشار إليه المبرد في قوله^(١٣٥): ((فَعِلٍ نحو: ضَحِكَ ضَحِكاً... وَحَنَفَهُ حَنْقاً)) كما أشار إليه ابن يعيش^(١٣٦) في قوله: ((فَعِلٌ بكسر العين: قالوا: كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِباً وقالوا فيه "الكذاب"))).

وتابعه الدكتور عبد الصبور شاهين^(١٣٧) من المحدثين.

وأغلب الظن أنه توهم في "حَنَفَهُ حَنْقاً" لأن مصدره يكون على "حَنَفَهُ حَنْقاً" كما جاء في قول سيبويه.

١٢ - فَعَالَةٌ: بفتح الفاء والعين، وقد ذكر أمثلة منها "ظَرَفَ ظَرَفَةً، وَنَظَفَ نِظَافَةً".

ثم أشار إلى قياسية هذا المصدر في قوله: ((فَعَالَةٌ مقيس في مصدر "فَعِل" الذي الوصف منه على فَعِيل نحو: شَجُعَ شَجَاعَةً فهو شَجِيعٌ، وَمُلِحَ مَلَاحةً فهو مليح...))^(١٣٨). وقد أكد الميداني قياسية هذا المصدر قائلاً^(١٣٩): ((وَأَمَّا (فَعُل - يَفْعُل) فمصدره الغالب عليه (فَعَالَةٌ) نحو: شَجُعَ شَجَاعَةً، وَظَرَفَ ظَرَفَةً)). ولكن ابن يعيش^(١٤٠) ذهب إلى صياغته من (فَعُل - يَفْعُل) نحو نَصَحَ نَصَاحَةً وبهذا خالفه ابن الناظم. ووافقه الرضي من معاصريه في قوله^(١٤١): ((الْأَغْلَبُ الْأَكْثَرُ فِي غَيْرِ الْمَعَانِي... أَنْ يَكُونَ - (فَعُل) وهو لازم لا غير (فَعَالَةٌ)، وَالْأَغْلَبُ نَحْو: كَرُمَ كَرَامَةً)).

١٣ - فَعَلَةٌ: بفتح الفاء والعين، وقد ذكر ابن الناظم مثلاً واحداً نحو: ((ضَبَعَتِ النّاقَةُ ضَبْعَةً أَيْ اشْتَهَتْ الْفَحْلَ))^(١٤٢).

وقد كان موافقاً لابن يعيش في قوله^(١٤٣): ((وَقَالُوا: غَلَبَ يَغْلِبُ غَلْباً)) جعلوه كالشرف وَغَلْبَةً وَغُلْبَةً أَيْضاً))، ثم قال في موضع آخر: ((وَقَالُوا فِيهِ: رَحْمَةً جَعَلُوهُ كَالْغَلْبَةِ)).

وقد أشار إليه الدكتور حاتم الضامن^(١٤٤) في قوله: ((غَلَبَ، فَقَدْ سُمِعَ مِنْ مَصَادِرِهِ: غَلَبٌ وَهُوَ قِيَاسٌ، غَلْبَةٌ...)).

١٤- **فَعْلَاءَ**: بفتح الفاء وسكون العين، وقد ذكر ابن الناطم أمثلة منها ((رَغِبَ رَغْبَاءَ، وَرَهَبَ رَهْبَاءَ)) وقد عدّه من المصادر السماعية^(١٤٥).

ولم أجد هذا المصدر عند القدامى، ولكن من المتأخرين وافقه أبو حيان في قوله^(١٤٦): ((فَعْلَاءَ: هَلْكَاءَ)).

ووافقه الدكتور حاتم الضامن في قوله^(١٤٧): ((أو على زنة الصفة المشبهة: نحو نعماء، سراء، ضراء، بغضاء، رَغْبَاءَ...)). وقد عدّه من المصادر السماعية أيضاً.

١٥- **فِعَالَة**: بكسر الفاء وفتح العين وقد أشار ابن الناطم إلى أنه ((يُبْنَى أَيْضاً عَلَى "فِعَالَة" نحو: كَتَبَ كِتَابَةً، وَسَقَر سِقَارَةً))^(١٤٨).

وقد اشترط سيبويه^(١٤٩) في مصدره ما دل على حرفة أو ولاية كالحياسة والخيطة، وكذلك ابن قتيبة في قوله^(١٥٠): ((وَفِعَالَة تَأْتِي كَثِيراً فِي الصَّنَاعَاتِ وَالْوَلَايَاتِ كَالْقِصَارِ وَالْجَرَابَةِ وَالْخِلَافَةِ)).

وقد أشار إليه ابن يعيش بقوله^(١٥١): ((فِعَالَة، قالوا: نَكَأْتُ الْقَرْحَةَ نِكَايَةً)) وكان موافقاً له.

وكان موافقاً لابن عصفور^(١٥٢)، وتابعه أبو حيان^(١٥٣) من المتأخرين والدكتور حاتم الضامن^(١٥٤) من المحدثين.

١٦- **فِعَال**: بكسر الفاء وفتح العين، وقد ذكر ابن الناطم أمثلة فيها: ((كَتَبَ كِتَاباً وَأَبَ إِيَاباً وَشَرَدَ شِرَاداً)) ثم أشار إلى دلالاته بقوله: ((وَأَمَّا فِعَال فَمَطَرٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى فِرَارٍ وَشَبْهِهِ نَحْو: فَرَّ فِرَاراً... وَقَمَصَ قِمَاصاً))^(١٥٥) وهو مصدر قياسي عنده.

وكان موافقاً لسيبويه^(١٥٦) والمبرد^(١٥٧) وأبي علي الفارسي^(١٥٨) وابن يعيش^(١٥٩) وتابعه أبو حيان^(١٦٠) في قوله: ((فِعَال كِفْرَاغٍ مَصْدَرُ فَرَغٍ وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ)).

وهو ما ذهب إليه من المحدثين الدكتور فاضل السامرائي^(١٦١) في الدلالة على الفِرَار، ولكّنه أضاف أنّه يدلُّ على قرب شيءٍ: كَالصَّرَافِ وَالضَّرَابِ، وكذلك دلالاته على الحينونة كالصَّرَامِ وَالْجَزَّازِ.

١٧- **فُعَال**: بضم الفاء وفتح العين، وقد ذكر أمثلة منها ((صُرْخُ صُرَاخًا، وَيَكِي بُكَاءً)) وقد عدّه مصدرًا قياسيًا ثم أشار إلى دلالاته على الصوت والداء نحو: سَعَلَ سُعَالًا وَمَزَحَ مَزَاحًا^(١٦٢).

وقد أشار إليه سيبويه^(١٦٣) في قوله: ((وقد جاء بعضه على "فُعَالٍ"... وقالوا: نَعَسَ نُعَاسًا... وَمَزَحَ مَزَاحًا وَأَمَّا السُّكَاتُ فَهِيَ دَاءٌ)).

وكان موافقاً لابن يعيش^(١٦٤)، وابن الحاجب^(١٦٥) وتابعه وأبو حيان^(١٦٦) والأشُموني^(١٦٧) ومن المحدثين الدكتور فاضل السامرائي^(١٦٨) والدكتور هاشم طه شلاش^(١٦٩).

١٨- **فُعُول**: بضم الفاء والعين، وقد ذكر ابن الناظم أمثلة منها: (خَرَجَ خُرُوجًا، وَدَخَلَ دُخُولًا) وقد عدّه مصدرًا قياسيًا بقوله^(١٧٠): ((فمقيس في مصدر اللزوم من "فَعَلَ" ما لم يكن فعل صوتٍ أو داءٍ أو فرارٍ أو نحوه أو حرفة أو ولاية... فقياس مصدره فُعُول نحو: جَلَسَ جُلُوسًا... وَرَكَنَ رُكُونًا)).

وكان موافقاً لسيبويه^(١٧١) والمبرد^(١٧٢) والميداني^(١٧٣) وابن يعيش^(١٧٤) وابن عصفور^(١٧٥)، وكان موافقاً لابن الحاجب في قوله^(١٧٦): ((الأغلب الأكثر أن يكون المتعدي على "فَعَلَ" من أي باب كان نحو: قَتَلَ قَتْلًا... وفَعَلَ اللزوم على "فُعُول" نحو "دَخَلَ دُخُولًا"). ووافقه أبو حيان^(١٧٧) والمحدثون^(١٧٨).

١٩- **فُعُولَة**: بضم الفاء والعين، وقد أشار ابن الناظم إلى قياسيته قائلاً: ((مقيس في مصدر "فَعَلَ" الذي الوصف منه على "فَعَلَ" نحو: سَهَّلَ سهولة فهو سَهْلٌ وصَعَبَ صُعُوبَة فهو صَعَبٌ...))^(١٧٩).

وقد أكد سيبويه^(١٨٠) سماعية هذا المصدر، وكان موافقاً لابن يعيش^(١٨١) في قوله: ((قالوا: قَبِحَ قُبُوحَة، وَسَهَّلَ سُهُولَة "بنوه على فُعُولَة").

وقد اشترط ابن مالك^(١٨٢) في هذا المصدر أن يكون الفعل على "فَعَلَ" ولا يكون إلا لازماً مثل: سَهَّلَ سُهُولَة وصَعَبَ صُعُوبَة.

وتابعه المحدثون^(١٨٣) في ذلك.

٢٠- **فَعِيل**: بفتح الفاء وكسر العين. وقد أشار ابن الناطم إلى قياسيته بقوله^(١٨٤): ((وَأَمَّا فَعِيلٌ فَمَقِيسٌ فِي مَصْدَرٍ "فَعَل" الدال على صوتٍ نحو: صَهْلٌ صَهِيلاً... وَنَعَقَ الْغُرَابُ نَعِيقاً. وَقَدْ كَثُرَ الـ"فَعِيل" فِي السَّيْرِ وَنَحْوِهِ وَلَمْ يَنْتَبِهْ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا: دَمَلْ دَمِلاً وَوَجَفَ وَجِيفاً...)).

وكان موافقاً لسيبويه^(١٨٥) وابن المؤدب^(١٨٦) وابن يعيش^(١٨٧) في قوله: ((وقد كُثِرَ فِي الْأَصْوَاتِ "فَعِيل" قَالُوا: "الصَّهْل" وَ"النَّهْيَق" وَ"الضَّجِيج".

وتابعه الدكتور فاضل السامرائي^(١٨٨) في الدلالة على صوتٍ أو سيرٍ، وكذلك الدكتور هاشم طه شلاش^(١٨٩).

٢١- **فَعْلَان**: بفتح الفاء والعين، وقد ذكر ابن الناطم أمثلة منها ((جَالٌ جَوْلَاناً، وَطَافَ طَوْفَاناً... وقد عدّه من المصادر السماعية^(١٩٠).

وقد أكد سيبويه قياسية هذا المصدر قائلاً^(١٩١): ((وقد جاءوا بالـ"فَعْلَان" فِي أَشْيَاءٍ تَقَارِبَتْ وَذَلِكَ: الطَّوْفَانُ وَالدَّوْرَانُ وَالْجَوْلَانُ...)).

وكان موافقاً لابن المؤدب^(١٩٢) وابن يعيش^(١٩٣) في قوله: ((وقد جاءت مصادر على مثال واحد في اللازم اختلفت أبنية أفعالها لتقارب معانيها وذلك نحو: ((الْعَلْيَانُ وَالنَّزْوَانُ... وأكثر ما يكون "الْفَعْلَان" في هذا الضرب ممّا فيه حركة واضطراب...)).

ووافقه عباس حسن^(١٩٤) والدكتور فاضل السامرائي^(١٩٥) في الدلالة على التقلب والاضطراب والحركة كالجَوْلَان والعَلْيَان.

٢٢- **فَعِيلَة**: بفتح الفاء وكسر العين، وقد ذكر ابن الناطم مثلاً واحداً نحو: نَمَّ نَمِيمَةً، وقد عدّه من المصادر السماعية^(١٩٦).

وكان مخالفاً لسيبويه^(١٩٧) لأنّه لم يعدّه من المصادر، ولكنّ الرضي من معاصريه عدّه من المصادر القليلة الورود في كلام العرب قائلاً^(١٩٨): ((والتي ذكرها المصنف من

الأبنية الصرفية في شرح لامية الأفعال لابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ)

أ. م. د. سهيله طه محمد

أوزان مصادر الثلاثي وهي الكثرة الغالبة؛ وقد جاء ذلك أيضاً... والـ"فعيلة" كالشبيبة والفضيحة...)).

ووافقه أبو حيان^(١٩٩) في عدّه من المصادر. ولم يشر إليه المحدثون^(٢٠٠).

٢٣- **فَعْلُولَة**: وقد ذكر ابن الناظم هذا المصدر بحذف العين في قوله^(٢٠١): ((فَعْلُولَة بحذف العين نحو كَانَ كَيْنُونَة أَصْلُهُ كَيْنُونَة فَحُفَّفَ بحذف المدغم فيه فصار: كَيْنُونَة. ومثله: صَارَ صَيْرُورَة... وَبَانَ بَيَّنُونَة))، وقد عدّه من المصادر السماعية. وكان موافقاً لسيبويه^(٢٠٢) الذي خالفه الفراء^(٢٠٣) في عدّه هذا المصدر على وزن "فَعْلُولَة" وليست "فَيَعْلُولَة".

وكان موافقاً للمبرد في عدّه من المصادر في قوله^(٢٠٤): ((ويكون في المعتل فيه بناء لا يوجد مثله في الصحيح، وذلك أنك لا تجد مصدراً على "فَيَعْلُولَة" إلا في المعتل، وذلك شَاخ شَيْخُوخَة وَكَانَ كَيْنُونَة، وإِنَّمَا كَانَ الْأَصْلُ كَيْنُونَة وَصَيْرُورَة... وكان قبل الأدغام كَيْنُونَة، ولكنَّ لَمَّا كَثُرَ الْعِدَدُ أَلْزَمُوهُ التَّخْفِيفَ كَرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ)).

وقد خالفه أبو حيان^(٢٠٥) في عدّه هذا المصدر على وزن "فَيَعْلُولَة-كَيْنُونَة" من الفعل المعتل العين والأصل "فَيَعْلُولَة".

٢٤- **فُعْلَل**: بضم الفاء وسكون العين، فقد قال ابن الناظم^(٢٠٦): ((ويُبنى أيضاً على "فُعْلَل" بزيادة إحدى اللامين نحو: سَادَ سُودْدًا أَوْ عَاطَتِ النَّاقَةُ عُوطْطًا: اشتهت الفحل)) وقد عدّه من المصادر السماعية.

وكان موافقاً لابن الحاجب^(٢٠٧)، ولم يشر إليه أحد من القدامى^(٢٠٨) ولا المحدثين^(٢٠٩).

٢٥- **فُعُول**: بفتح الفاء وضم العين، وقد ذكر ابن الناظم أمثلة نحو: ((قَبِلَهُ قَبُولًا... وَوَقَدَتِ النَّارُ وَقُودًا عَالِيًا)). وقد عدّه من المصادر السماعية^(٢١٠).

وكان موافقاً لسيبويه^(٢١١) والمبرد^(٢١٢) وابن المؤدب^(٢١٣)، ولكن ابن عصفور^(٢١٤) عدّه من النوادر قائلاً: ((ومن المصادر ما جاء نادراً فيحفظ ولا يقاس عليه في الكلام ولا في الشعر فمن ذلك (فَعُول) ولم يجيء منه إلا "الْوَضُوء" و"الطَّهْر" (...)).

وكان موافقاً لابن يعيش^(٢١٥) وتابعه أبو حيان^(٢١٦). ووافقه الدكتور عبد الصبور شاهين^(٢١٧).

٢٦- **فَعَالِيَّة**: وقد ذكر ابن الناطم هذا المصدر في قوله: ((فَعَالِيَّة: نحو: كَرِهَ كَرَاهِيَّة، وطمع طَمَاعِيَّة))^(٢١٨) وقد عدّه من المصادر السماعية.

وكان مخالفاً لسيبويه^(٢١٩) الذي عدّه من الأسماء، ووافقه أبو حيان^(٢٢٠) من المتأخرين، ولم يشر إليه المحدثون^(٢٢١).

٢٧- **فَعِيلِيَّة**: وقد أشار إليه ابن الناطم في قوله: ((نحو: ولدت المرأة وليدِيَّة))^(٢٢٢) وقد عدّه من المصادر السماعية.

وافقه أبو حيان من المتأخرين^(٢٢٣). ولم يشر إليه المحدثون^(٢٢٤).

٢٨- **فُعْلَنِيَّة**: وقد أشار إليه ابن الناطم في قوله: ((نحو: سَحَفَ رأسه سُحْفَنِيَّة: حَلَفُهُ))^(٢٢٥) وقد عدّه من المصادر السماعية.

وكان مخالفاً لسيبويه^(٢٢٦) في عدّه هذا المصدر من الأسماء، وكذلك الزبيدي^(٢٢٧). وكان موافقاً لابن الحاجب^(٢٢٨) ووافقه أبو حيان^(٢٢٩) من المتأخرين، ولم يشر إليه المحدثون^(٢٣٠).

٢٩- **فُعُولِيَّة**: بضم الفاء وفتحها. وقد أشار إليه ابن الناطم في قوله: ((فُعُولِيَّة و فَعُولِيَّة نحو: خصّه خُصُوصِيَّة و خُصُوصِيَّة))^(٢٣١)، وقد عدّه من المصادر السماعية.

خالفه أبو حيان^(٢٣٢) من المتأخرين في قوله: ((فُعُولِيَّة كَخُصُوصِيَّة)) وأغلب الظن أنه توهم لأن ما ذهب إليه ابن الناطم هو الأصوب، ولم يشر إليه المحدثون^(٢٣٣).

٣٠- **فُعْلَى**: بضم الفاء وضم العين، وقد أشار إليه ابن الناطم في قوله: ((فُعْلَى نحو: غلبه غُلْبَى))^(٢٣٤). وقد عدّه من المصادر السماعية.

الأبنية الصرفية في شرح لامية الأفعال لابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ)

أ. م. د. سهيله طه محمد

وبهذا خالف سيبويه^(٢٣٥) لأنه عدّه من الأسماء، ووافقه أبو حيان^(٢٣٦) من المتأخرين وقد أشار إليه الدكتور حاتم الضامن في قوله^(٢٣٧): ((قد سُمِعَ من مصادره: غَلَبُ فهو قياسي... غُلْبَى، غِلْبَى)).

٣١- فَعْلُوت: بفتح الفاء والعين. وقد أشار إليه ابن الناظم في بقوله: ((ويُبنى أيضاً على "فَعْلُوت" نحو: رَهَبَ رَهْبُوتاً، وَرَجَمَ رَحْمُوتاً))^(٢٣٨). وقد عدّه من المصادر السماعية. وكان موافقاً لسيبويه^(٢٣٩)، ومخالفاً للزبيدي^(٢٤٠) الذي قال: ((فَعْلُوت: فالاسم رَهْبُوت وَرَجْعُوت...)). وابن الحاجب^(٢٤١) ووافقه أبو حيان^(٢٤٢) من المتأخرين.

٣٢- مَفْعَل مَفْعِل مَفْعُل: بفتح العين وكسرها وضمها قال ابن الناظم: ((ويُبنى أيضاً على مَفْعَل و مَفْعِل و مَفْعُل نحو: دَخَلَ مَدْخَلاً، وَكَبِرَ مَكْبَرًا، وَهَلَكَ مَهْلَكًا)) ثم ذكر بأن ضَمَّ العين من النواذر في قوله: ((وَضَمَّ قُلَّ مَاحَمَلُهُ الرواة ونقلوه))^(٢٤٣).

وكان موافقاً للزمخشري في قوله^(٢٤٤): ((مَفْعُل - مَفْعِل - مَدْخَل - مَرْجَع)) ولم يذكر "مَفْعُل" ضمن المصادر ووافقه أبو حيان في قوله^(٢٤٥): ((مَفْعُل مثلتها كمَهْلَك)) وقد عدّه من المحدثين الدكتور حاتم الضامن من المصدر الميمي في قوله^(٢٤٦): ((وقد يصاغ المصدر الميمي للفعل الثلاثي المجرد على وزن ((مَفْعُل)) نحو: "مَدْخَل - مَجْرَى" ثم قال: ((وقد شذت بعض المصادر الميمية نحو: مَرْجَع...)).

وأغلب الظن أنه انفرد في وزن "مَفْعُل" وعدّه من النواذر ولم أجده فيما رجعت إليه من المصادر.

ثانياً: أبنية مصادر الأفعال المزيدة

وهي مصادر الفعل الثلاثي المزيد والرباعي المزيد والملحق به، وهذه المصادر قياسية تعتمد على ضوابط محددة، ولم تسمع فيها إلا أبنية معدودة، وقد أشار الصيمري إلى قياسية هذه المصادر قائلاً: ((اعلم أنَّ ما زاد على ثلاثة أحرف لا يكاد مصدره يفارق

القياس))^(٢٤٧). وقد أشار ابن الناظم إلى ضوابط محددة في قياسية هذه المصادر قائلًا^(٢٤٨):

١- ((بناء المصدر من كل فعل أوله همزة وصل بكسر ثالثه، وزيادة ألف قبل آخره إلا "استفعل" مما عينه معتلة، فيقال: انطلق انطلاقاً... استخرج استخراجاً... احمرّ احمراراً أو احمراراً احمراراً)). ولم يشر ابن الناظم إلى أوزان هذه المصادر.

وقد أشار المبرد إلى هذه المصادر قائلًا^(٢٤٩): ((ويكون على "انفعل" ومصدره "الانفعال" نحو قولك: انطلق عبد الله)) ثم ذكر في موضع آخر ((ويكون الفعل على مثال "استفعلت" نحو استخرجت...)) ويكون المصدر "استفعالاً" نحو: استخراجاً...)) ثم ذكر في موضع آخر ((وذلك قولك: احمرّ... ويكون مصدره على مثال "افعلال" نحو "الاحمرار... فذلك على وزن الافتعال والانفعال)).

وكان موافقاً لابن يعيش^(٢٥٠) وابن عصفور^(٢٥١) وابن الحاجب^(٢٥٢) ووافقه أبو حيان^(٢٥٣) والأشموني^(٢٥٤) من المتأخرين. وتابعه المحدثون^(٢٥٥) في هذا الرأي.

٢- أمّا ((استفعل مما عينه معتلة نحو: استقام واستعان فيجيء المصدر منه على قياس نظيره من الصحيح فيلتقي ساكنان الألف المبدلة من عين الفعل، وألف المصدر، فتحذف الثانية منها، ويعوض عنها بتاء التانيث فيقال: ((استقام استقامةً، واستعان استعانة))^(٢٥٦). وأشار سيبويه إليه قائلًا^(٢٥٧): ((وهذا ما لحقته هاء التانيث، عوضاً لما ذهب وذلك قولك: أقمته إقامةً، واستعنته استعانة)).

وكان موافقاً لابن الحاجب^(٢٥٨) ووافقه أبو حيان^(٢٥٩) من المتأخرين في قوله: ((فإن كان استفعل عينه حرف علة وصح في المصدر نحو: استحوذ استحواذاً، أو اعلّ نحو: "استقام واستبان" حذف هو أو ألف افعال على الخلاف ولزمته التاء فقليل: الاستقامة والاستبانة وشذ استقاماً مصدر استقام فجاء بغيرها)). وتابعه الأشموني^(٢٦٠) من المتأخرين.

الأبنية الصرفية في شرح لامية الأفعال لابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ)

أ. م. د. سهيله طه محمد

٣- يكون مصدر "افْعَلَّ" وزن "افْعَلَّ" وقد يجيء على وزن "فُعْلَيْلة" كاقْشَعَرَّ اقْشَعَرَّ اقْشَعَرَّ اقْشَعَرَّ اقْشَعَرَّ، واطْمَأَنَّ اطمئنناً وطمأنينة^(٢٦١).

وكان مخالفاً لسيبويه الذي أشار الى أنَّ^(٢٦٢): ((الطمأنينة والقشعريرة فاسمان وليس بمصدرين جاريتين على "اطْمَأَنَّ" و"اقْشَعَرَّ" وإنما هما بمنزلة "أنبت" من "النبات".

وكان موافقاً للزمخشري^(٢٦٣) في مجيء "افْعَلَّ" على "افْعَلَّ" وخالف ابن يعيش^(٢٦٤) الذي قاسه على وزن "استفعال" نحو: اطمأنت اطمئنناً، واقشعرت اقشعرراً.

وأما "الطمأنينة" و"القشعريرة" فاسمان وليسا مصدرين.

٤- ((يبنى المصدر من كل فعل أوله تاء مزيدة بضم ما قبل آخره إن كان صحيحاً نحو: تَعْلَمُ تَعْلَمًا، وتُدْرَجُ تَدْرَجًا ويكسر ما قبله إن كان معتلاً نحو تَوَلَّى تَوَلَّى، وتَسْلَقُ تَسْلَقًا))^(٢٦٥).

وكان موافقاً لابن يعيش^(٢٦٦) في قوله: ((فأما "تَفَعَّلَ" فبابه "النَّفْعُ"، نحو: تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ، و"تَقَوَّلْتُ تَقَوَّلًا" جاءوا المصدر بجميع حروف الفعل، وضموا العين، لأنَّ ليس في الأسماء ما هو على "تَفَعَّلَ" بفتح العين...)).

وكان موافقاً لابن عصفور^(٢٦٧) وتابعه الدكتور حاتم الضامن^(٢٦٨) والأستاذ عبد الجبار نايلة^(٢٦٩).

٥- تَفَعَّلَ: يكون مصدراً لـ"تَفَعَّلَ" وقد أشار ابن الناظم^(٢٧٠) إلى ((ما شذَّ من مجيء المصدر من "تَفَعَّلَ" على "تَفَعَّلَ" كـ"تَجَمَّلَ".

ولكنَّ أبا بكر الزبيدي ذهب إلى بناء الفعل للمجهول في قوله^(٢٧١): ((ما لم يُسمَّ فاعله على "تَفَعَّلَ" نحو تَعَجَّلْتُ وتُكَبِّرْتُ وربما جاء مصدر هذا على "تَفَعَّلَ" قالوا: تُحْمَلُهُ تَحْمَلًا)).

وكان موافقاً للزمخشري في قوله^(٢٧٢) ((وفي تَفَعَّلَ و"تَفَعَّلَ" و"تَفَعَّلَ" فيمن قال: "كَلَّمَ" قالوا: تَحْمَلْتَهُ تَحْمَلًا)).

وكان موافقاً لابن يعيش في قوله^(٢٧٣): ((فإنهم يقولون: "تَحَمَّلْتُ تَحَمَّلاً" أرادوا أن يدخلوا الألف قبل آخره... وكسروا الحرف الأول...)) ووافقه ابن عقيل في قوله: ((وقولهم في مصدر تَفَعَّل - تَفَعَّلاً نحو تَمَلَّقَ تَمَلَّاقاً والقياس "تَفَعَّلَ" تَفَعَّلاً نحو: تَمَلَّقَ تَمَلَّاقاً))^(٢٧٤).

٦- فَعَّلَ: يكون مصدراً قياسياً لَفَعَّلَ "وقد أشار ابن الناظم إلى أنه ((يبنى المصدر من فَعَّلَ قياساً على فَعَّلَ نحو: دَخَرَجَ دَخَرَجَةً، وَسَبَّجَ سَبَّجَةً))^(٢٧٥).

وكان موافقاً لسيبويه في قوله^(٢٧٦): ((باب مصادر بنات الأربعة، فاللزم لها الذي لا ينكسر عليه أن يجيء على مثال "فَعَّلَ". وكذلك كل شيء ألحق من بنات الثلاثة بالأربعة، وذلك نحو: دَخَرَجُهُ دَخَرَجَةً...)).

وكان موافقاً لابن يعيش^(٢٧٧) وابن عصفور^(٢٧٨)، وتابعه أبو حيان^(٢٧٩) والأشموني^(٢٨٠) من المتأخرين وتابعه المحدثون^(٢٨١) في هذا المصدر.

٧- فَعَّلَل: يكون مصدراً لَفَعَّلَل "وهذا ما أشار إليه ابن الناظم في قوله: ((يبنى المصدر من فَعَّلَل... سماعاً على "فَعَّلَل" نحو: سَرَهَفَهُ سَرَهَافاً أي سَرَهَفَةً: وهي النعمة وحُسْنُ الغِذاء قال^(٢٨٢): سَرَهَفْتُهُ ما شئتَ من سَرَهَافٍ))^(٢٨٣).

وكان موافقاً للزجاج في قوله^(٢٨٤): ((كلُّ مصدر من المضاعف على "فَعَّلَل" يجوز فيه الكسر والفتح نحو: قَلَقَلْتَهُ قَلَقَالاً... والكسر أجود)).

وكان موافقاً لابن يعيش^(٢٨٥) وابن عصفور^(٢٨٦) في هذا المصدر، وتابعه أبو حيان^(٢٨٧) من المتأخرين. وتابعه الدكتور هاشم شلاش^(٢٨٨) من المحدثين.

٨- فَعَّال - تَفَعَّال: وقد يأتي مصدر "فَعَّلَ" على هذين الوزنين، وقد أشار ابن الناظم إلى ذلك بقوله^(٢٨٩): ((وقد يجيء "فَعَّلَ" على "فَعَّال" نحو: كَذَبَ كِذَاباً... وعلى "تَفَعَّال" لقصد التكثير نحو: سَيَّرَ تَسَيَّاراً... وجَوَّلَ تَجْوَالاً)).

وكان موافقاً للزمخشري في مجيء مصدر "فَعَّلَ" على "فَعَّال" في قوله^(٢٩٠): ((وعن ناس من العرب "فَعَّال" قالوا: ((كَلَمْتَهُ كِلَاماً)) وفي التنزيل: ﴿ ۞ ۞ ﴾

الأبنية الصرفية في شرح لامية الأفعال لابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ)

أ. م. د. سهيله طه محمد

□ □ ج [النبأ: ٢٨]، ولم يشر إلى "تَفَعَّل" وإنما قال: ((وقالوا: في "فَعَّل" "تَفَعِيل" و"تَفَعْلَة")).

وكان موافقاً لابن يعيش في مجيء مصدر "فَعَّل" على "فِعَّال" في قوله^(٢٩١): ((وقال قوم كلمته كِلَاماً - وحملته جَمَلاً... كأنهم نحو "أَفْعَلْ إِفْعَالاً" فكسروا الأول، وزادوا قبل الآخر ألفاً "ولم يشر إلى وزنه "فِعَّال" وكذلك لم يشر إلى "تَفَعَّل"، ولكنه أشار إلى التفعيل" نحو "كسرتة تكسيراً".

ولم يشر إليه ابن عصفور^(٢٩٢)، ووافقه أبو حيان^(٢٩٣) في مجيء مصدر "فَعَّل" على "فِعَّال" نحو: "قَتَلَ وَخَصَّمَ". "قَتَّلَ وَخَصَّمَ".

وخالفه الدكتور حاتم الضامن^(٢٩٤) في مجيء مصدر "فَعَّل" على "تَفَعِيل" نحو: كَبَّرَ تكبيراً، وعلى "تَفَعْلَة" نحو "وقى توفية" ولم يشر إلى الوزنين اللذين ذكرهما ابن الناظم.

ووافقه من المحدثين الأستاذ عبد الجبار النائلة^(٢٩٥) في مجيء مصدر "فَعَّل" على "فِعَّال" ولم يشر إلى "تَفَعَّل".

الخاتمة:

- يمكن أن نضع نتائج البحث التي توصلنا إليها على النحو الآتي:-
- ١- ذهب ابن الناظم في بناء الفعل المضارع من وزن (فَعِل) بأنه كُسِرَ شذوذاً وقد عدّه من تداخل اللغات.
 - ٢- وقد عدّ شذوذاً ورود فعل (حَبَّ) شاذاً بالكسر وحده يقال:- ((حَبَّهُ -يَحَبُّهُ بمعنى أحبه)).
 - ٣- وقد ذكر ابن الناظم وزن (فَعْلَن) ضمن الأوزان الرباعية ولم يذكره النحاة القدامى وإنما أضافه من المحدثين الأستاذ الدكتور عبد الصبور شاهين إلى الرباعي.
 - ٤- لم يحدد الأوزان الرباعية وقد ذكر أوزاناً كثيرة لم نجدها عند القدامى ولا عند المحدثين في المصادر التي رجعنا إليها فهي ((تَفْهَعْل - أفعأل - أفعلل - أفعمّل - أفعلّس)).
 - ٥- وقد خالف ابن الحاجب في فعل الأمر (أَخَذ) وقال أمره (أَخَذُ) ولم يقل أوخذ) وأضاف شرطاً بأنه يحذف الألف في فعل (أمر) عند مجيئه مع واو العطف.
 - ٦- وقد عدّ ماناب عن مفعول من ((فَعِيل وفَعَل وفَعْل)) غير موافق له في اجرائه مجرى الفعل في العمل.
 - ٧- فُعْلَه في قياس في ((فَعْل)) نحو أَدِمَ أُدْمَة - وشَهَبَ شُهْبَه)) لم يشر إليه القدامى.
 - ٨- وقد ذكر ابن الناظم (فَعْلَاء) بفتح الفاء وسكون العين من المصادر السماعية وقد انفرد بهذا الرأي ولم أجده عند القدامى.
 - ٩- وقد خالف سيبويه في ((فُعُولَة)) في عدّه هذا المصدر قياسياً في حين قال سيبويه بسماعية هذا المصدر
 - ١٠- وقد خالف سيبويه في ((فَعِيلَة)) لأنه عدّه من المصادر.
 - ١١- وقد خالف سيبويه في عدّه ((فَعَالِيَة)) من المصادر في حين عدّه سيبويه من

الأسماء.

- ١٢- وقد عدّ ((فعيلية)) من المصادر السماعية وقد انفرد بهذا الرأي.
- ١٣- وقد انفرد في عدّه ((فُعُولِيَّة)) من المصادر السماعية.
- ١٤- وقد انفرد في عدّه ((مَفْعُل)) من المصادر النادرة في قوله ((وَضَمَّ قُلْ واحمله الرواة ونقلوه))

ثبت المصادر والمراجع

١. أبنية الصرف في كتاب سيبويه/ الدكتورة خديجة الحديثي/ منشورات مكتبة النهضة، بغداد/ ط ١/ ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م.
٢. أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، دراسات لسانية لغوية/ د. عصام نور الدين، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر / ط ٢/ ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
٣. أدب الكاتب/ لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ)/ ط ٤/ مصر/ ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
٤. ارتشاف الضرب من لسان العرب/ لأبي حيّان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)/ تحقيق: الدكتور مصطفى أحمد النّماس/ مطبعة النسر الذهبي / ط ١/ ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
٥. الأسماء والأفعال والحروف (أبنية كتاب سيبويه)/ أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت ٣٧٩ هـ)/ تحقيق: د. أحمد راتب حموش/ مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
٦. الأصول في النحو/ أبو بكر محمد بن سهل بن السّراج (ت ٣١٦ هـ)/ تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي/ مؤسسة الرسالة/ ط ١/ ١٩٨٧ م.
٧. الأضداد في اللغة/ محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨ هـ)/ تحقيق: أبو الفضل إبراهيم/ الكويت/ ١٩٦٠ م.

٨. أوزان الفعل ومعانيها/ الدكتور هاشم طه شلاش/ مطبعة الآداب/ النجف/ ١٩٧١ م.
٩. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك/ ابن هشام جمال الدين محمد بن عبد الله (ت ٧٦١ هـ)/ تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد/ طبعة دار إحياء العلوم/ ١٩٨٥ م.
١٠. الإيضاح في علل النحو/ أبو القاسم الزجاجي (ت ٣٣٨ هـ)/ تحقيق: مازن المبارك/ دار النفائس/ بيروت/ ط٢/ ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.
١١. التبصرة والتذكرة/ لأبي محمد عبد الله بن علي بن اسحاق الصيمري (من علماء القرن الرابع الهجري)/ تحقيق: د. فتحي أحمد مصطفى/ دار الفكر/ دمشق/ ط١/ ١٩٨٢ م.
١٢. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد/ محمد بن عبد الله بن مالك (ت ٦٧٢ هـ)/ تحقيق: محمد كامل بركات/ دار الكاتب العربي/ القاهرة/ (١٣٨٨ هـ - ١٩٦٧ م).
١٣. التطبيق الصرفي/ د. عبده الراجحي/ دار النهضة العربية للطباعة والنشر/ بيروت/ ١٩٧٣ م.
١٤. التعريفات/ الشريف الجرجاني علي بن محمد (ت ٨١٦ هـ)/ تحقيق: د. أحمد مطلوب/ دار الشؤون الثقافية العامة/ العراق - بغداد/ (د. ت. د.).
١٥. التكملة/ أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)/ تحقيق: د. كاظم بحر مرجان/ مطابع دار الكتب للطباعة والنشر/ الموصل/ ١٩٨١ م.
١٦. الجامع الصغير في النحو/ ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ)/ تحقيق: أحمد محمود الهرميل/ مكتبة الخانجي/ القاهرة/ ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
١٧. دقائق التصريف/ القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب (ت ٣٣٨ هـ)/ تحقيق: أحمد ناجي القيسي، ود. حاتم صالح الضامن، ود. حسين تورال/ بغداد/ ١٩٨٧ م.
١٨. ديوان العجاج/ عني بتحقيقه: د. عزة حسن/ مكتبة دار الشرق/ بيروت/ (د. ت. د.).

الأبنية الصرفية في شرح لامية الأفعال لابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ)

أ. م. د. سهيله طه محمد

-
١٩. شذا العرف في فن الصرف/ للشيخ أحمد الحملوي / تحقيق: محمد بن فريد/
المكتبة التوفيقية/ القاهرة/ (د. ت.).
٢٠. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك/ بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي (ت
٧٦٩ هـ)/ تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد/ ط١٦/ دار الفكر/ بيروت/
(١٩٧٤ م).
٢١. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى: منهج السالك إلى ألفية ابن مالك (ت
٩٢٦ هـ)/ تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد/ ط٣/ مطبعة مصطفى البابي
الحلبي وأولاده/ ١٩٤٤ م.
٢٢. شرح الحدود النحوية/ عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي (ت ٩٧٢ هـ)/ تحقيق: د.
زكي فهمي الألوسي/ مطابع دار الكتب للطباعة والنشر/ الموصل/ (١٩٨٨ م).
٢٣. شرح شافية ابن الحاجب / رضي الدين محمد بن الحسن الاسترلابادي (ت ٦٨٦ هـ)،
مع شرح شواهد لعبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ)/ تحقيق: محمد نور
الحسن، وآخرين/ دار الكتب العلمية/ لبنان - بيروت.
٢٤. شرح لامية الأفعال/ بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله (ت ٦٨٦ هـ)/ تحقيق:
هلال ناجي/ عالم الكتب/ ط١/ ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٠ م.
٢٥. شرح المراح في التصريف/ بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥ هـ)/
تحقيق: د. عبد الستار جواد/ بغداد/ ١٩٩٠ م.
٢٦. شرح المفصل/ موفق الدين بن يعيش (ت ٦٤٣ هـ)/ قدّم له: أميل بديع يعقوب/
ط١/ دار الكتب العلمية/ بيروت - لبنان/ ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٢٧. الصرف/ د. حاتم صالح الضامن/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة
بغداد/ ١٩٩١ م.
٢٨. الصرف الواضح/ عبد الجبار علوان نايلة/ دار الكتب للطباعة والنشر/ جامعة
الموصل/ ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٢٩. الصرف الوافي، دراسة وصفية تطبيقية في الصرف وبعض المسائل الصوتية/ د. هادي نهر/ الجامعة المستنصرية/ (د. ت. د.).
٣٠. العين/ الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ)/ تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي/ دار الرشيد/ ١٩٨٤ م.
٣١. غاية النهاية في طبقات القراء/ لابن الجزري شمس الدين محمد بن محمد (ت ٨٣٣ هـ)/ اعتنى به براجترارز/ بيروت.
٣٢. الكافية في النحو/ أبو عمرو جمال الدين بن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ)/ ط٣/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ ١٩٨٥ م.
٣٣. الكتاب/ أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ)/ تحقيق: عبد السلام محمد هارون/ مكتبة الخانجي/ ط٢/ ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
٣٤. لسان العرب/ لابن منظور المصري (ت ٧١١ هـ)/ دار الحديث/ القاهرة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
٣٥. ليس في كلام العرب/ لابن خالويه الحسين بن أحمد (ت ٣٧٠ هـ)/ تحقيق: د. محمد أبو الفضل إبراهيم/ مكتبة الشببات/ مطبعة قاصد خير/ القاهرة/ ١٩٧٦ م.
٣٦. المبدع في التصريف/ أثير الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف أبو حيّان (ت ٧٤٥ هـ)/ تحقيق: د. عبد الحميد السيد طلب/ مكتبة دار الكتب العربية/ ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
٣٧. المزهري في علوم اللغة وأنواعها/ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)/ تحقيق: محمد أحمد جاد الله المولى، وآخرين/ دار إحياء الكتب العربية/ عيسى البابي الحلبي/ ط١/ ١٣٢٨ هـ.
٣٨. معاني الأبنية في العربية/ د. فاضل صالح السامرائي/ جامعة بغداد/ ط١، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

الأبنية الصرفية في شرح لامية الأفعال لابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ)

أ. م. د. سهيله طه محمد

٣٩. معاني القرآن وإعرابه/ أبو اسحاق إبراهيم بن السراي الزجاج (ت ٣١١ هـ)/ تحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي/ عالم الكتب- بيروت/ ط١/ ١٩٨٨ م.
٤٠. معجم مقاييس اللغة/ أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ)/ تحقيق: عبد السلام محمد هارون/ دار الكتب العلمية- بيروت.
٤١. المفصل في صناعة الإعراب/ أبو القاسم جار الله محمود الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)/ قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: د. إميل بديع يعقوب.
٤٢. المقتصد في شرح الإيضاح/ لعبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ)/ تحقيق: د. كاظم بحر المرجان/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد/ ١٩٨٢ م.
٤٣. المقتضب/ أبو العباس المبرد (ت ٢٨٥ هـ)/ تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة/ عالم الكتب/ بيروت.
٤٤. المقرب/ علي بن مؤمن بن عصفور (ت ٦٦٩ هـ)/ تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري، وعبد الله الجبوري/ مطبعة العاني/ بغداد/ ١٩٧١ م.
٤٥. الممتع في التصريف/ ابن عصفور الأشبيلي (ت ٦٦٩ هـ)/ تحقيق: فخر الدين قباوة_ط٣_ دار الافاق الجديدة_بيروت_١٣٩٨م_١٩٧٨م.
٤٦. المنصف لكتاب التصريف/ أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)/ تحقيق: إبراهيم مصطفى، وآخرون/ مطبعة مصطفى البابي الحلبي/ مصر/ ط١/ ١٣٧٣ هـ- ١٩٥٤ م.
٤٧. المنهج الصوتي للبنية العربية، رؤية جديدة في الصرف العربي/ د. عبد الصبور شاهين/ مؤسسة الرسالة/ بيروت- لبنان/ ١٤٠٠ هـ- ١٩٨٠ م.
٤٨. المهذب في علم التصريف/ د. هاشم طه شلاش، وآخرون/ جامعة بغداد/ بيت الحكمة/ ١٩٨٩ م.
٤٩. النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة/ عباس حسن/ مكتبة المحمدي/ بيروت- لبنان/ ط١/ ١٤٢٨ هـ- ٢٠٠٧ م.

٥٠. نزهة الطرف في علم الصرف/ أحمد بن محمد الميداني (ت ٥١٨ هـ)/ دار الآفاق الجديدة/ بيروت/ ط١/ ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

هوامش البحث

- (١) مقاييس اللغة ٣٥٨/٢ مادة (فعل)
- (٢) لسان العرب ١٣١/٧ مادة (فعل)
- (٣) الكتاب ١٢/١
- (٤) الإيضاح في علل النحو ٥٢
- (٥) نتائج الفكر للسهيلي: ٥٢
- (٦) الجامع الصغير في النحو ٩
- (٧) ينظر شرح الشافية ٩/١
- (٨) ينظر شرح لامية الأفعال ١٧
- (٩) المصدر نفسه: ١٨
- (١٠) الكتاب ٥/٤
- (١١) المقتضب ٧١/١
- (١٢) شرح المفصل ٤ / ٤٢٥ - ٤٣٠
- (١٣) شرح شافية ابن الحاجب / الرضي ٦٧ / ١
- (١٤) المبدع في التعريف: ١٠١
- (١٥) ابنية الفعل في شافية ابن الحاجب: د. عصام نور الدين: ١٢٩ - ١٣٥ ؛ وينظر الصرف الواضح: عبد الجبار علوان ١٩ وما بعدها ٠ والصرف الوافي: د. هادي نهر: ٢١١ - ٢١٧
- (١٦) ينظر شرح لامية الأفعال: ١٨
- (١٧) ينظر الكتاب: ١٠٣ ؛ والمقتضب ١٧/١ ؛ المنصف: ابن جني ١٨٦/١

الأبنية الصرفية في شرح لامية الأفعال لابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ)

أ. م. د. سهيله طه محمد

-
-
- (١٨) ينظر: شرح لامية الأفعال: ١٨.
- (١٩) المصدر نفسه: ١٨
- (٢٠) أدب الكتاب: ٣٧٢
- (٢١) ينظر لسان العرب ٢١/٦، ١٥٩/٦
- (٢٢) ينظر الكتاب ٥٣/٤-٥٤، وأوزان الفعل ومعانيها: ٣٨
- (٢٣) ينظر الأضداد في اللغة: لابن الأنباري: ١٠ وينظر أوزان الفعل ومعانيها ٣٧-٣٨
- (٢٤) شرح لامية الأفعال: ١٩
- (٢٥) الكتاب ٥٤/٤
- (٢٦) شرح المفصل: ٤٢٠/٤
- (٢٧) شرح الشافية ١٣٥/١
- (٢٨) المبدع في التصريف ١٠٦
- (٢٩) أوزان الفعل ومعانيها ٣٢
- (٣٠) ينظر شرح لامية الأفعال: ١٩
- (٣١) شرح الشافية ١٢٩/١
- (٣٢) المصدر نفسه ١٢٦/١
- (٣٣) المبدع في التصريف: ١٠٤
- (٣٤) أبنية الفعل في شرح الشافية: ١٣١ .
- (٣٥) الصرف الواضح: عبد الجبار النائلة ٩٢-٩٣ .
- (٣٦) العطاردي: أحمد بن عبد الجبار أبو عمر و العطاردي، روي الحرف عن أبي بكر بن عياش، وروى القراءة عن عبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني، ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء ٦٥/١ .
- (٣٧) شرح لامية الأفعال: ٢٠ .
- (٣٨) شرح الشافية ١٦٦/١، ١٤٢ .

- (٣٩) أوزان الفعل ومعانيها: ٢٦
- (٤٠) شذا العرف: ٣٢
- (٤١) ينظر المذهب في علم التصريف / د. هاشم طه شلاش: ٦٥ .
- (٤٢) ينظر شرح لامية الأفعال: ٢٠ - ٢١
- (٤٣) شرح الشافية ١/ ١٣٤ .
- (٤٤) المبدع في التصريف: ١٠٥
- (٤٥) أوزان الفعل ومعانيها: ٢٧
- (٤٦) ينظر الصرف الوافي: ٢١٢، والصرف الواضح ٩٢، وشذا العرف ٣٢ .
- (٤٧) ينظر شرح لامية الأفعال: ٢٢
- (٤٨) الكتاب ٤/ ٣٤٠
- (٤٩) المبدع في التصريف ١٠٥
- (٥٠) ينظر المزهر للسيوطي ٣٨/٢، وأوزان الفعل ومعانيها ٢٦ .
- (٥١) شرح الشافية ١/ ١٢٥
- (٥٢) شذا العرف: ٣٥ .
- (٥٣) شرح لامية الأفعال: ٢٥
- (٥٤) المصدر نفسه: ٢٥
- (٥٥) التكملة لأبي علي: ٥٤١، وينظر الصيغ الفردية: ١١٧ .
- (٥٦) شرح لامية الأفعال: ٢٥
- (٥٧) ينظر الكتاب ٤/ ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١
- (٥٨) ينظر المقتضب ١/ ٧٢ .
- (٥٩) شرح المفصل ٤/ ٤٣٣ .
- (٦٠) ينظر شرح الشافية ١/ ١٤٣ .
- (٦١) المبدع في التصريف ١٠٢
- (٦٢) ينظر أوزان الفعل ومعانيها ٢٦ - ١٨٨؛ والعرف الوافي: ٢١٤ وشذا العرف ٣٦

الأبنية الصرفية في شرح لامية الأفعال لابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ)

أ. م. د. سهيله طه محمد

والتطبيق الصرفي ٣٠-٤١.

- (٦٣) ينظر شرح لامية الأفعال: ٢٥، ٢٦.
- (٦٤) ينظر الكتاب ٦٥/٤، ٢٨٣/٤، ٧٩-٧٨/٤.
- (٦٥) ينظر المقتضب ١١٤/٢، ٧٥/١.
- (٦٦) المفصل: ٢٨١.
- (٦٧) الممتع في التصريف ١٨٩/١ - ١٩١.
- (٦٨) شرح الشافية ١٠٨/١، ١٦٧/١.
- (٦٩) ينظر شرح لامية الأفعال ٢٥-٢٦.
- (٧٠) ينظر الكتاب ٢٧٧/٤.
- (٧١) ينظر المقتضب ٧٦-٧٧/١.
- (٧٢) ينظر شرح المفصل ٤٣٣/٤.
- (٧٣) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب ١٣٦ .
- (٧٤) شرح الشافية ٦٧/١.
- (٧٥) شرح لامية الأفعال ٢٥.
- (٧٦) ينظر سيبويه ٦٦/٤.
- (٧٧) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب ١٣٩.
- (٧٨) شرح الشافية ٤٧/١.
- (٧٩) ينظر أوزان الفعل ومعانيها: ٤٦، والصرف الواضح ١١٢، والتطبيق الصرفي ٤٢.
- (٨٠) شرح لامية الأفعال ٢٥-٢٦.
- (٨١) ينظر الكتاب ٧٦-١/٤ - ١٧٧ .
- (٨٢) شرح المفصل: ٤٣٢/٤.
- (٨٣) ينظر شرح الشافية ١١٣/١.
- (٨٤) ينظر شرح لامية الأفعال: ٢٧-٢٨.
- (٨٥) شرح المفصل ٤٣١/٤-٤٣٤ .

- (٨٦) ينظر شرح الشافية ١١٣/١
- (٨٧) المبدع في التصريف: ١٠٨
- (٨٨) المنهج الصوتي للبنية العربية: ٧٥
- (٨٩) ينظر شرح لامية الأفعال: ٢٦ .
- (٩٠) ينظر المصدر نفسه ٢٦
- (٩١) ينظر أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب ١٣٧
- (٩٢) ينظر شرح الشافية ٦٧/١
- (٩٣) ينظر الصرف الواضح / ١١٤، والتطبيق الصرفي: ٤٢ والمنهج الصوتي للبنية العربية: ٧٦
- (٩٤) ينظر شرح لامية الأفعال: ٢٦
- (٩٥) ينظر شرح شافية ابن الحاجب / ١٥٤، وينظر أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب: ١٤١٠
- (٩٦) ينظر المزهري ٤١/٢ .
- (٩٧) ينظر أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب: ١٤٢
- (٩٨) شرح لامية الأفعال: ٢٨
- (٩٩) ينظر الممتع في التصريف ١٧١/١
- (١٠٠) شرح لامية الأفعال: ٢٥ .
- (١٠١) ينظر الممتع في التصريف ١٧١/١ والمزهري ٤١/٢ .
- (١٠٢) شرح لامية الأفعال: ٢٧ .
- (١٠٣) ينظر شرح المفصل ٤ / ٤٣٣
- (١٠٤) ينظر شرح شافية ابن الحاجب ٦٧/١
- (١٠٥) ينظر المصدر نفسه ٦٨/١
- (١٠٦) ينظر شرح لامية الأفعال: ٢٧
- (١٠٧) الممتع في التصريف ١٧٢-١٧٣ .

الأبنية الصرفية في شرح لامية الأفعال لابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ)

أ. م. د. سهيله طه محمد

- (١٠٨) التسهيل لابن مالك: ٢٠١
(١٠٩) ينظر شرح المفصل ٤٣١/٤
(١١٠) شرح الشافية ٦٧/١
(١١١) المصدر نفسه ٦٩/١
(١١٢) شرح لامية الأفعال: ٢٧
(١١٣) ينظر شرح المفصل ٤٣١/٤ .
(١١٤) ينظر شرح الشافية ١/ ٦٨-٦٩
(١١٥) المصدر نفسه ١/ ٦٩
(١١٦) ينظر الصرف الواضح: ١١٤ والتطبيق الصرفي: ٤٢
(١١٧) ينظر شرح لامية الأفعال: ٢٧
(١١٨) ينظر شرح الشافية ١/ ٦٩ .
(١١٩) ينظر الصرف الواضح: ١١٤ والتطبيق الصرفي: ٤٢.
(١٢٠) شرح لامية العرب: ٢٧
(١٢١) ينظر الممتع في التصريف ١/ ١٦٧ .
(١٢٢) ينظر شرح الشافية ١/ ٦٩ .
(١٢٣) ينظر المزهري ٢/ ٤٠
(١٢٤) ينظر شرح لامية الأفعال: ٢٦
(١٢٥) ينظر الممتع في التصريف ١/ ١٦٧ .
(١٢٦) شرح الشافية ١/ ٦٩ .
(١٢٧) ينظر المزهري ٢/ ٤٠
(١٢٨) ينظر الصرف الواضح: ١١٤ والتطبيق الصرفي ٤٢ .
(١٢٩) ينظر شرح لامية الأفعال: ٢٨
(١٣٠) ينظر شرح الشافية ١/ ٦٩
(١٣١) الممتع في التصريف ١/ ١٧١

- (١٣٢) ينظر شرح الشافية ٦٩ / ١ هامش ٠
(١٣٣) ينظر شرح لامية الأفعال ٢٨
(١٣٤) ينظر شرح الشافية ٦٩ / ١
(١٣٥) شرح لامية الأفعال: ٢٧.
(١٣٦) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب: ١٣٧
(١٣٧) شرح الشافية ٦٩ / ١ - ٦٩.
(١٣٨) شرح لامية الأفعال: ٢٨
(١٣٩) ينظر شرح الشافية ٦٩ / ١
(١٤٠) ينظر المصدر نفسه ٦٩ / ١
(١٤١) شرح لامية الأفعال: ٢٨
(١٤٢) ينظر شرح الشافية ٧٩ / ١
(١٤٣) ينظر المصدر نفسه ٦٩ / ١
(١٤٤) ينظر شرح المفصل ٤ / ٤٣١
(١٤٥) ينظر الصرف الواضح ١١٤؛ والتطبيق الصرفي ٤٢
(١٤٦) شرح لامية الأفعال: ٢٨
(١٤٧) ينظر شرح الشافية ٦٩ / ١ هامش ٠
(١٤٨) ينظر المصدر نفسه ٦٩ / ١ هامش ٠
(١٤٩) نظر شرح لامية الأفعال: ٢٧
(١٥٠) ينظر المصدر نفسه: ٢٧
(١٥١) شرح لامية الأفعال: ٢٧ ٠
(١٥٢) ينظر شرح الشافية ٦٩ / ١
(١٥٣) ينظر المصدر نفسه ٦٩ / ١ هامش ٠
(١٥٤) شرح لامية الأفعال: ٢٨
(١٥٥) ينظر شرح الشافية ٦٩ / ١

- (١٥٦) شرح لامية الأفعال: ٢٨
- (١٥٧) ينظر شرح الشافية ١/ ٦٨-٦٩
- (١٥٨) ينظر المصدر نفسه ١/ ٦٩ هامش .
- (١٥٩) شرح لامية الأفعال: ٣٠
- (١٦٠) المصدر نفسه: ٣٠-٣١
- (١٦١) ينظر شرح المفصل ٤/ ٣٠٨
- (١٦٢) ينظر شرح المفصل ٤/ ٣٠٨
- (١٦٣) ينظر المصدر نفسه ٤/ ٣٠٨
- (١٦٤) ينظر الكتاب ١/ ٤٤ .
- (١٦٥) المنصف ١/ ١٧ .
- (١٦٦) المصدر نفسه ١/ ١٧ .
- (١٦٧) ينظر شرح الشافية ١/ ٦٨ وينظر أبنية الفعل في شرح شافية ابن الحاجب: ١٣٥
- (١٦٨) ينظر شرح المراح ١١٢ .
- (١٦٩) المنهج الصوتي للبنية العربية ٩٤-٩٥.
- (١٧٠) ينظر الصرف الوافي: ٢٢٥.
- (١٧١) ينظر شرح لامية الأفعال ٣١-٣٢.
- (١٦٧) شرح المفصل ٤/ ٢٩٣.
- (١٦٨) شرح الشافية ١/ ٥٠ وينظر أبنية الفعل في شرح الشافية ٢٠٥ .
- (١٦٩) ينظر المبدع في التصريف ١٠١ - ١٠٤
- (١٧٠) نحو الفعل: ٥٦
- (١٧١) ينظر الكتاب: ١/ ١٠٨، والمقتضب: ٢/ ١١٣، وشرح المفصل: ٦/ ٦٨.
- (١٧٢) الكافية في النحو: ٢/ ١٩٨.
- (١٧٣) الصرف: د. حاتم الضامن ١٥٩.
- (١٧٤) ينظر شرح لامية الأفعال: ٣٢.

- (١٧٥) الكتاب: ٥/٤.
- (١٧٦) ينظر شرح لامية الأفعال: ٣٢.
- (١٨٢) ينظر: الكتاب ٥/٤، والمقتضب ١١٢/٢، وأبنية الصرف في كتاب سيوييه ٢٦١.
- (١٨٣) ينظر شرح لامية الأفعال: ٣٢.
- (١٨٤) ينظر الكتاب: ٥/٤، والمقتضب: ١١٢/٢، والممتع في التصريف: ٤٥٠-٤٥٤.
- (١٨٥) ينظر الصرف الوافي: ٨٦-٨٧، والصرف: ١٥٩.
- (١٨٦) ينظر شرح لامية الأفعال: ٣٢.
- (١٨٧) ليس في كلام العرب: ١٢٠، وينظر. المزهر: ٨٦/٢.
- (١٨٨) ينظر شرح لامية الأفعال: ٣٣-٣٤.
- (١٨٩) ينظر الممتع في التصريف: ٤٥٠-٤٥٤.
- (١٩٠) شرح لامية الأفعال: ٣٤.
- (١٩١) ينظر المنهج الصوتي للبنية العربية: ١١٤.
- (١٩٢) شرح لامية الأفعال: ٣٢-٣٣.
- (١٩٣) شرح المراح في التصريف: ١١٧.
- (١٩٤) ينظر الصرف الوافي: ٨٦-٨٧.
- (١٩٥) شرح لامية الأفعال: ٣٤.
- (١٩٦) ينظر الكتاب: ٢٧٩/٤.
- (١٩٧) ينظر المقرب: ٤٩٨.
- (١٩٨) ينظر المنهج الصوتي للبنية العربية: ١١٥.
- (١٩٩) الكتاب: ١/٩٤، وينظر المقتضب: ١٥٨/٤-١٦٤.
- (٢٠٠) ينظر الكتاب: ١/٩٤.
- (٢٠١) الأصول في النحو: ١/١٥٣.
- (٢٠٢) الكافية في النحو: ٢/٢٠٥.
- (٢٠٣) شرح لامية الأفعال: ٣٥-٣٦.

- (٢٠٤) ينظر شرح المراح: ١١٨.
- (٢٠٥) معاني الأبنية: ٧٨.
- (٢٠٦) المنهج الصوتي للبنية العربية: ١١٧.
- (٢٠٧) شرح لامية الأفعال: ٣٣.
- (٢٠٨) ينظر شرح المراح: ١١٨.
- (٢٠٩) معاني الأبنية: ٧٩.
- (٢١٠) شرح لامية الأفعال: ٣٦.
- (٢١١) ينظر شرح المراح: ١١٨.
- (٢١٢) شرح لامية الأفعال: ٣٢.
- (٢١٣) ينظر الكتاب: ٢٥/٤-٢٦.
- (٢١٤) شرح المراح: ١١٨.
- (٢١٥) ينظر معاني الأبنية: ٨٤.
- (٢١٦) المنهج الصوتي للبنية العربية: ١١٧.
- (٢١٧) شرح لامية الأفعال: ٣٤.
- (٢١٨) ينظر أدب الكاتب: ٤٦٦.
- (٢١٩) ينظر شرح المراح: ١١٨.
- (٢٢٠) ينظر معاني الأبنية: ٨٨.
- (٢٢١) ينظر المنهج الصوتي للبنية العربية: ١١٧.
- (٢٢٢) ينظر شرح لامية الأفعال: ٣٤.
- (٢٢٣) ينظر المنهج الصوتي للبنية العربية: ١١٧.
- (٢٢٤) شرح لامية الأفعال: ٣٤.
- (٢٢٥) شرح المراح: ١١٨.
- (٢٢٦) ينظر معاني الأبنية: ٩٤-٩٥.
- (٢٢٧) شرح لامية الأفعال: ٣٦.

- (٢٢٨) شرح المراح: ١١٨.
- (٢٢٩) ينظر التطبيق الصرفي: ٨٠.
- (٢٣٠) الصرف الواضح: ١٨٣.
- (٢٣١) ينظر المقتضب: ١/١٠٠، وأبنية الصرف في كتاب سيبيويه: ٢٨٠.
- (٢٣٢) التعريفات: ٢٣.
- (٢٣٣) شرح لامية الأفعال: ٣٥.
- (٢٣٤) شرح لامية الأفعال: ٣٥.
- (٢٣٥) الكتاب: ٣٤٨/٤.
- (٢٣٦) معاني الأبنية: ٦٠-٦١.
- (٢٣٧) ينظر المنهج الصوتي للبنية العربية: ١٦٧.
- (٢٣٨) شرح لامية الأفعال: ٣٥.
- (٢٣٩) المقتصد في شرح الإيضاح: ١٨٨.
- (٢٤٠) ينظر معاني الأبنية: ٦٦.
- (٢٤١) شرح لامية الأفعال: ٣٥.
- (٢٤٢) معاني الأبنية: ٦٦-٧١.
- (٢٤٣) العين، مادة (صدر): ٩٦/٧.
- (٢٤٤) الكتاب: ٥/٤ وما بعدها.
- (٢٤٥) شرح الحدود النحوية: ٨٨.
- (٢٤٦) شرح لامية الأفعال: ٣٥.
- (٢٤٧) ينظر الكتاب: ٥/٤.
- (٢٤٨) أدب الكاتب: ٥٠٦.
- (٢٤٩) ينظر المقرب: ٥٠٦.
- (٢٥٠) شرح ابن عقيل: ١٢٣/٢.
- (٢٥١) شرح الشافية للرضي: ١٥٦/١.

- (٢٥٢) ينظر أوضح المسالك: ٢٦٠/٣.
- (٢٥٣) ينظر شرح الأشموني: ٣٤٦/٢.
- (٢٥٤) ينظر معاني الأبنية: ٢٢.
- (٢٥٥) المنهج الصوتي للبنية العربية: ١٠٩.
- (٢٥٦) ينظر شرح لامية الأفعال: ٣٥.
- (٢٥٧) ينظر الكتاب: ٥/٤.
- (٢٥٨) ينظر أدب الكاتب: ٥٠٨.
- (٢٥٩) ينظر التكملة: ٥٠٩.
- (٢٦٠) ينظر المذهب في علم التصريف: ٢٣١.
- (٢٦١) شرح لامية الأفعال: ٣٥.
- (٢٦٢) المقتضب: ١٢٥/٤.
- (٢٦٣) شرح المفصل: ٤٦/٤، ٤٩.
- (٢٦٤) شرح لامية الأفعال: ٣٦.
- (٢٦٥) الكتاب: ٨/٤.
- (٢٦٦) ينظر المنهج الصوتي للبنية العربية: ١١٠.
- (٢٦٧) شرح لامية الأفعال: ٣٦.
- (٢٦٨) ينظر التكملة: ٥١٢.
- (٢٦٩) ينظر المفصل: ٤٨/٤.
- (٢٧٠) ينظر نزهة الطرف: ٩٩.
- (٢٧١) شرح لامية الأفعال: ٣٦.
- (٢٧٢) ينظر المقتضب: ١٢٥/٤.
- (٢٧٣) ينظر شرح المفصل: ٤٦، ٤٩/٤.
- (٢٧٤) شرح لامية الأفعال: ٣٦.
- (٢٧٥) الكتاب: ٤٠/٤.

- (٢٨٦) شرح المفصل: ٤/٤٩.
- (٢٧٧) ينظر المقرب: ٤٩٠.
- (٢٧٨) شرح لامية الأفعال: ٣٦، ٣٨.
- (٢٧٩) ينظر الكتاب: ٨/٤.
- (٢٨٠) ينظر المفصل: ٤/٤٨.
- (٢٨١) ينظر شرح المفصل: ٤/٤٩.
- (٢٨٢) ينظر ارتشاف الضرب: ١/٢٢١.
- (٢٨٣) ينظر أوضح المسالك: ٣/٢٦١.
- (٢٨٤) ينظر شرح المفصل: ٤/٤٨.
- (٢٨٥) شرح لامية الأفعال: ٣٦.
- (٢٨٦) ينظر الكتاب: ٤/١٩.
- (٢٨٧) ينظر أدب الكاتب: ٥٠٨، وينظر التكملة: ٥٠٩.
- (٢٨٨) ينظر شرح المفصل: ٤/٤٦.
- (٢٨٩) ينظر التطبيق الصرفي: ٦٨.
- (٢٩٠) ينظر الصرف الوافي: ٦٩.
- (١٩١) ينظر المنهج الصوتي للبنية العربية: ١١٠.
- (٢٩٢) شرح لامية الأفعال: ٣٦.
- (٢٩٣) ينظر المقتضب: ٢/١٢٥.
- (٢٩٤) ينظر دقائق التصريف: ٤٩.
- (٢٩٥) معاني الأبنية في العربية: ٣٣.
- (٢٩٦) شرح لامية الأفعال: ٣٦.
- (٢٩٧) ينظر الكتاب: ٤/٤٦.
- (٢٩٨) ينظر دقائق التصريف: ٥١.
- (٢٩٩) شرح المفصل: ٤.

- (٣٠٠) ينظر شرح الشافية: ١/١٥٧.
- (٣٠١) المقرب: ٤٨٩.
- (٣٠٢) شرح لامية الأفعال: ٣٦.
- (٣٠٣) ينظر الكتاب: ٤/٥٨.
- (٣٠٤) ينظر أدب الكاتب: ٧٠٥.
- (٣٠٥) ينظر المفصل: ٩٦.
- (٣٠٦) المقتضب: ٢/١٢٦.
- (٣٠٧) شرح المفصل: ٤/٥١.
- (٣٠٨) شرح لامية الأفعال: ٣٦.
- (٣٠٩) الكتاب: ٤/٦.
- (٣١٠) المقتضب: ٤/١٢٥.
- (٣١١) شرح المفصل: ٤/٤٧.
- (٣١٢) المنهج الصوتي للبنية العربية: ١١٠.
- (٣١٣) شرح لامية الأفعال: ٣٨.
- (٣١٤) نزهة الطرف: ١٩.
- (٣١٥) شرح المفصل: ٤/٤٩.
- (٣١٦) شرح الشافية للرضي: ١/١٥٦.
- (٣١٧) شرح لامية الأفعال: ٣٦.
- (٣١٨) شرح المفصل: ١/٤٧.
- (٣١٩) الصرف: ١٢٨.
- (٣٢٠) شرح لامية الأفعال: ٣٦.
- (٣٢١) ارتشاف الضرب: ١/٢٢٣.
- (٣٢٢) الصرف: ١٢٩.
- (٣٢٣) شرح لامية الأفعال: ٣٦.

- (٣٢٤) ينظر الكتاب: ١١/٤.
- (٣٢٥) أدب الكاتب: ٤١٨.
- (٣٢٦) شرح المفصل: ٤٩/٤.
- (٣٢٧) ينظر المقرب: ٤٨٦.
- (٣٢٨) ينظر ارتشاف الضرب: ٢٢١/١.
- (٣٢٩) ينظر الصرف: ١٢٧.
- (٣٣٠) شرح لامية الأفعال: ٣٩.
- (٣٣١) ينظر الكتاب: ٧/٤.
- (٣٣٢) ينظر المقتضب: ١٢٦/٢.
- (٣٣٣) ينظر التكملة: ٥٠٩.
- (٣٣٤) ينظر شرح المفصل: ٤٩/٤.
- (٣٣٥) ارتشاف الضرب: ٢٢١/١.
- (٣٣٦) ينظر معاني الأبنية: ٢٨-٢٩.
- (٣٣٧) ينظر شرح لامية الأفعال: ٣٨-٣٩.
- (٣٣٨) الكتاب: ١٠/٤.
- (٣٣٩) ينظر شرح المفصل: ٤٦/٤.
- (٣٤٠) ينظر شرح الشافية: ١٥٤/١.
- (٣٤١) ينظر ارتشاف الضرب: ٢٢١/١.
- (٣٤٢) ينظر شرح الأشموني: ٣٤٧/٢.
- (٣٤٣) ينظر معاني الأبنية: ٢٥.
- (٣٤٤) ينظر المذهب: ٢٣٨.
- (٣٤٥) شرح لامية الأفعال: ٣٨.
- (٣٤٦) ينظر الكتاب: ٩/٤.
- (٣٤٧) ينظر المقتضب: ١٢٥/٢.

- (٣٤٨) ينظر نزهة الطرف: ١٧-١٨.
- (٣٤٩) ينظر شرح المفصل: ٤/٤٩.
- (٣٥٠) ينظر المقرب: ٤٨٥.
- (٣٥١) شرح الشافية: ١/١٥٥.
- (٣٥٢) ينظر ارتشاف الضرب: ١/٢٢١.
- (٣٥٣) ينظر معاني الأبنية: ٢٢، والمهذب: ٢٣٣، والمنهج الصوتي للبنية العربية: ١٠٩.
- (٣٥٤) شرح لامية الأفعال: ٣٦-٣٨.
- (٣٥٥) ينظر الكتاب: ٤/٢٧٠.
- (٣٥٦) شرح المفصل: ٤/٥٠.
- (٣٥٧) ينظر شرح ابن عقيل: ٣/١٢٥.
- (٣٥٨) ينظر المهذب: ٢٣٤، والصرف: ١٢٨.
- (٣٥٩) شرح لامية الأفعال: ٣٩.
- (٣٦٠) ينظر الكتاب: ٤/١٤.
- (٣٦١) ينظر دقائق التصريف: ٥١.
- (٣٦٢) شرح المفصل: ٤/٥٠.
- (٣٦٣) ينظر معاني الأبنية: ٢٧-٢٨.
- (٣٦٤) ينظر المهذب: ٢٣٨.
- (٣٦٥) ينظر شرح لامية الأفعال: ٣٦.
- (٣٦٦) الكتاب: ٤/١٥.
- (٣٦٧) ينظر دقائق التصريف: ٥٦.
- (٣٦٨) شرح المفصل: ٤/٤٦-٤٧.
- (٣٦٩) ينظر النحو الوافي: ٣/١٤٣.
- (٣٧٠) ينظر معاني الأبنية: ٣٠.

- (٣٧١) ينظر شرح لامية الأفعال: ٣٦.
- (٣٧٢) ينظر الكتاب: ٣٩٠/٤.
- (٣٧٣) شرح الشافية: ١٥٣-١٥٢/١.
- (٣٧٤) ينظر ارتشاف الضرب: ٢٢١/١.
- (٣٧٥) ينظر معاني الأبنية: ٢٨، والصرف: ١٢٧-١٢٨.
- (٣٧٦) شرح لامية الأفعال: ٣٧.
- (٣٧٧) ينظر أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٣٦.
- (٣٧٨) ينظر شرح الشافية: ١٥٢/١.
- (٣٧٩) المقتضب: ١٢٥-١٢٦/١.
- (٣٨٠) ينظر ارتشاف الضرب: ٢٢١/١.
- (٣٨١) شرح لامية الأفعال: ٣٧.
- (٣٨٢) ينظر شرح الشافية: ١٥٢/١.
- (٣٨٣) ينظر شرح المفصل: ٤٦-٥٠، وارتشاف الضرب: ٢٢١-٢٢٦، والمقرب: ٤٨٦-٤٩٠.
- (٣٨٤) ينظر الصرف: ١٢٦-١٢٩، ومعاني الأبنية: ٢٢-٣٣، والصرف الواضح: ١٢٠-١٢٣.
- (٣٨٥) ينظر شرح لامية الأفعال: ٣٧.
- (٣٨٦) ينظر الكتاب: ٤٢/٤.
- (٣٨٧) ينظر المقتضب: ١٢٨/٢.
- (٣٨٨) ينظر دقائق التصريف: ٦١.
- (٣٨٩) المقرب: ٤٨٩.
- (٣٩٠) ينظر شرح المفصل: ٤٦-٤٩.
- (٣٩١) ينظر ارتشاف الضرب: ٢٢٢/١.
- (٣٩٢) ينظر المنهج الصوتي للبنية العربية: ١١٠.

- (٣٩٣) شرح لامية الأفعال: ٣٧.
- (٣٩٤) ينظر الكتاب: ٢٥٥/٤.
- (٣٩٥) ينظر ارتشاف الضرب: ٢٢٢/١.
- (٣٩٦) ينظر معاني الأبنية: ٣٣-١٨، والصرف الواضح: ١١٩-١٣٢، والصرف: ١٢٦-١٣٥.
- (٣٩٧) شرح لامية الأفعال: ٣٧.
- (٣٩٨) ينظر ارتشاف الضرب: ٢٢١/١.
- (٣٩٩) ينظر الصرف الواضح: ١١٩-١٣٢، والصرف: ١٢٦-١٣٥، ومعاني الأبنية: ٣٣-١٨.
- (٤٠٠) شرح لامية الأفعال: ٣٧.
- (٤٠١) ينظر الكتاب: ٢٦٠/٤.
- (٤٠٢) ينظر الأسماء والأفعال والحروف: ١٩٧.
- (٤٠٣) ينظر شرح الشافية: ١٥٣/١.
- (٤٠٤) ينظر ارتشاف الضرب: ٢٢١/١.
- (٤٠٥) ينظر معاني الأبنية: ٣٣-١٨، والصرف: ١٢٦-١٣٥، والصرف الواضح: ١١٩-١٣٢.
- (٤٠٦) شرح لامية الأفعال: ٣٧.
- (٤٠٧) ارتشاف الضرب: ٢٢١/١.
- (٤٠٨) ينظر معاني الأبنية: ٣٣-١٨، والصرف: ١٢٦-١٣٥، والصرف الواضح: ١١٩-١٣٢.
- (٤٠٩) شرح لامية الأفعال: ٣٧.
- (٤١٠) ينظر الكتاب: ٢٦٥/٤.
- (٤١١) ينظر ارتشاف الضرب: ٢٢١/١.
- (٤١٢) الصرف: ١٢٨.

- (٤١٣) شرح لامية الأفعال: ٣٧.
- (٤١٤) ينظر الكتاب: ٣٦١/٤٠.
- (٤١٥) الأسماء والأفعال والحروف: ٢١٥.
- (٤١٦) ينظر شرح الشافية: ١٥٢/١.
- (٤١٧) ينظر ارتشاف الضرب: ٢٢١/١.
- (٤١٨) شرح لامية الأفعال: ٣٩.
- (٤١٩) شرح المفصل: ٤٦/٤.
- (٤٢٠) ارتشاف الضرب: ٢٢١/١.
- (٤٢١) الصرف: ١٣٨.
- (٤٢٢) التبصرة والتذكرة: ٧٧٢/٢.
- (٤٢٣) شرح لامية الأفعال: ٤٠-٤١.
- (٤٢٤) المقتضب: ٧٧-٧٥/١.
- (٤٢٥) ينظر شرح المفصل: ٥٦/٤.
- (٤٢٦) ينظر المقرب: ٤٩١.
- (٤٢٧) ينظر شرح الشافية: ١٦٣/١.
- (٤٢٨) ينظر ارتشاف الضرب: ٢٢٥/١.
- (٤٢٩) ينظر شرح الأشموني: ٣٤٩/٢.
- (٤٣٠) ينظر شذا العرف: ٧١، والتطبيق الصرفي: ٦٩، ومعاني الأبنية: ١٨-٣٤.
- (٤٣١) شرح لامية الأفعال: ٤١.
- (٤٣٢) الكتاب: ٨٣/٤.
- (٤٣٣) ينظر شرح الشافية: ١٦٣/١.
- (٤٣٤) ارتشاف الضرب: ٢٢٥/١.
- (٤٣٥) ينظر شرح الأشموني: ٧٨/٤.
- (٤٣٦) ينظر شرح لامية الأفعال: ٤١.

- (٤٣٧) الكتاب: ٨٥/٤.
- (٤٣٨) ينظر شرح المفصل: ٥٦/٤.
- (٤٣٩) ينظر المصدر نفسه: ٥٦-٥٧/٤.
- (٢٤٠) شرح لامية الأفعال: ٤١.
- (٤٤١) شرح المفصل: ٥٥/٤.
- (٤٤٢) ينظر المقرب: ٤٩١.
- (٤٤٣) ينظر الصرف: ١٣١.
- (٤٤٤) ينظر الصرف الواضح: ١٢٩.
- (٤٤٥) شرح لامية الأفعال: ٤٦.
- (٤٤٦) الأسماء والأفعال والحروف: ٣٢٤.
- (٤٤٧) شرح المفصل: ٥٢/٤.
- (٤٤٨) شرح المفصل: ٥٥/٤.
- (٤٤٩) شرح ابن عقيل: ١٣٢/٢.
- (٤٥٠) شرح لامية الأفعال: ٤١.
- (٤٥١) الكتاب: ٨٥/٤.
- (٤٥٢) ينظر شرح المفصل: ٥٤/٤.
- (٤٥٣) ينظر المقرب: ٤٩١.
- (٤٥٤) ينظر ارتشاف الضرب: ٢٢/١.
- (٤٥٥) ينظر شرح الأشموني: ٣٥٠/٢.
- (٤٥٦) ينظر التطبيق الصرفي: ٦٩، والمهذب: ٢٤٧.
- (٤٥٧) البيت للعجاج، ينظر ديوانه: ١١١.
- (٤٥٨) شرح لامية الأفعال: ٤٢.
- (٤٥٩) معاني القرآن وإعرابه: ٣٥٠/٤.
- (٤٦٠) ينظر شرح المفصل: ٥٦/٤.

- (٤٦١) ينظر المقرب: ٤٩١.
(٤٦٢) ينظر ارتشاف الضرب: ٢٢٥/١.
(٤٦٣) ينظر المهذب: ٢٤٧.
(٤٦٤) شرح لامية الأفعال: ٤٣.
(٤٦٥) شرح المفصل: ٥٢/٤.
(٤٦٦) المصدر نفسه: ٥٤/٤.
(٤٦٧) ينظر المقرب: ٤٩٠-٤٩١.
(٤٦٨) ينظر ارتشاف الضرب: ٢٢٦/١.
(٤٦٩) ينظر الصرف: ١٣٠.
(٤٧٠) ينظر الصرف الواضح: ١٢٨.